2 حواديت منسوجة من حرير

0 *Stories Woven from Silk*

2 **إكرام عمر**

3 **Ekram Omar**

حكايات من خيوط الذكريات ... الفنانة/ إكرام عمر فنانة سبّاقة تتسم تجربتها وشخصيتها الفنية بالجرأة ؛ فالخيطان هي الشفرة التي تعبر من خلالها عن ذاتها .. الأفكار، الأحلام، الطموحات، كما تتضمن اللوحات مجموعة من العناصر المهمة مثل الجرأة في رمي الألوان، احترام الخط ودوره، وهي عناصر تعكس ما تتمتع به من خبرة ؛ أثمرتها دروب الجدية والبحث والتجريب، ويسعى قطاع الفنون التشكيلية من خلال هذه الإطلالة لتجربة الفنانة الكبيرة إكرام عمر إلى تسليط الضوء على مسيرتها الإبداعية، وتفردها وخصوصيتها وأيضًا ما تستحقه من وصف السبق في خوض غمار هذا الأسلوب في التعبير الفني التشكيلي .. وهذا ما تستحقه من تكريم .

أ.د/ **وليد قانوش**

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

يحتفى قطاع الفنون التشكيلية متمثلًا فى مركز الجزيرة للفنون بالفنانة الكبيرة / إكرام عمر، حيث يقيم لها معرضًا استيعاديًا بعنوان(حواديت منسوجة من الحرير) تقديرًا واعترافًا بتميزها الفنى وخصوصياتها الإبداعية خلال مراحلها الفنية المتعددة والكثيرة لمثيرة فنية طويلة منذ ستينيات القرن الماضى حتى الآن ... الفنانة/ إكرام عمر هى مبدعة (التصوير النسجي) الذى يحسب لها ويميزها، حيث يُوثق أنها أول من استطاع أن يبتكر ويبدع لوحات ذات فكر وفلسفة محملة بقيم فنية وتعبيرية شديدة العمق؛ ذو توجه ومفاهيم حقيقية لفنانة تعلى وتمتلك تقنياتها الفريدة المميزة وطبيعة الخامة المستخدمة بخلفية ثقافية فنية مصرية أصيلة مستغلة بواقي الأقمشة (القصاقيص) والخيوط والألوان فى حوار إبداعى حر؛ شديد اللهجة عميق المعانى فى سلاسة وتلقائية مُمَتعًا المتلقى بذالك العالم الخاص .
الفنانة/ إكرام عمر هى صاحبة رسالة إنسانية راسخة منذ بدايتها متحملة مسؤلية تنشئة أجيال المستقبل لهذا الوطن الغالي، سواء على مستوى أسرتها أو المجتمع بشكل عام؛ فنجدها تتوجه إلى تدريس الفنون للأطفال؛ ذلك العالم الثرى المتحرر الجذاب المتجدد لتجعل من الفن وسيلة لترسيخ الثقافة المصرية والقيم والأخلاق؛ محركة العقول نحو الفكر والإبداع وتنمية الوجدان لدى الجيل القادم .
إن تواجد الفنانة فى هذا المناخ الراقى الحر كان له أكبر الأثر فى عالمها الإبداعي الخاص ولوحاتها من التصوير النسجي المميز لتجد أعمالها وكأنها مجموعة من الأحلام الرقيقة مليئة بالإبداع الذى يخاطب الوجدان لصدق وعمق التجربة الإنسانية لديها بلمسات أناملها بدقة واتقان شديد، ومحملة بقيم فنية وتعبيرية فى حبكة درامية محكمة واضحة المعالم، تُعد الفنانة/ إكرام عمر إحدى رموز طلائع الفنانات المصريات منذ القرن الماضى حتى الآن الجادين والحقيقيين؛ بإبداعهم المميز والصادق وتجارهم المتعددة والثرية والمعبرة عن ثقافة مصر بعمق وحب.

الفنان / أمير الليثي
مدير مركز الجزيرة للفنون

الفنانة/ إكرام عمر لها باعًا طويلًا في الحركة التشكيلية منذ الستينيات وحتى الآن، وهي حرم الفنان الكبير/ ممدوح عمار، وللفنانة كل ا لتقدير والاحترام لما لها من مَعَزة خاصة، حيث كانت معي في نفس الدفعة في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، وكنت دائمًا الاطلاع على نشاطها الفني؛ الذي يدور حول عمل لوحات فنية من نسجيات بطريقة خاصة، وتعتبر الفنانة من الفنانات القلائل اللاتي يهتمن بهذا الأسلوب في أعمالهن، بل ومن أهمهن على الاطلاق لما لديها من جهد كبير، واتقان ذات خبرة خاصة وذلك في نسجها بالخيوط التي تحيط بأشكالها محدثة مذاقًا خاصًا ذات طابع فريد ... متنوعة، وأصبحت مدام إكرام تمتلك بثقة واتقان جوانب هذا العمل الفني؛ ليخرج للمشاهد في أبهى أشكاله، وسوف نرى ذلك بشكل أوسع في معرضها الخاص، متمنيين لها كل التوفيق ... وشكرًا

د\ مصطفى الفقي

٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣

التعليم والفلسفة الجديدة حين تتفتح العيون لترى عقب النوم أو عقب مرحلة الطفولة ، فإنها ترى عادة كليات الأشياء لأول وهلة . . وهذه النظرة الكلية للأشياء هي ماتصير إليه الفلسفة، فهل معنى ذلك أن كلامنا بداخله فيلسوف، أم أن الفلاسفة ينتهون عند نقطة البداية التى يبدأ منها الإنسان العادى ؟ الفرق بين الحالتين أننا ننظر إلى عموميات بلا تمييز، وحين نريد التمييز نجد أنفسنا في حالة تداعي معان أو خواطر متصلة بتجاربنا السابقة، فنقرر شيئًا نعتقد أنه فى محله، قد يكون صوابًا أو لا يكون، لأن الأمر له علاقة وثيقة بنوع تجاربنا وعمقها وذكائها مع موضوعيتها وذاتيتها .. وحاسة الفنان وقتما يتعامل مع العالم الخارجى فإنها تبدأ فى الأعم الأغلب من التأمل فى الجزئيات ثم تتدرج إلى الشكل إذا لزم الأمر وقلما يلزم، والمسألة التى أود الإشارة إليها هى مسألة التربية والتعليم لأن موضوع إعداد المواطن الصالح مرتبط بها بادىء ذي بدء، ففى الدول التى قطعت شوطًا بعيدًا فى التجربة لم يعد التعليم فيها هو حشو ذهن النشء بالمعلومات الجوفاء، بل إنها تسعى دائمًا نحو معايشة المعلومات ومزجها بالحياة اليومية . . ذلك عن طريق اللعب والعمل في الورش وزيارة الأماكن، التى تطبق فيها المعلومات، إلى جانب مادة التربية الفنية بتناول جديد مختلف تمامًا عما كانت عليه قبل جيل أو جيلين مثًلا، بحيث توحى وتتوق إلى جوانب مختلفة من الحياة وزواياها، التي لا حصر لها لكن برؤى جديدة غير تقليدية على أساس مزج النظرة الكلية بالنظرة الجزئية، حتى تصبح مع الوقت وبالممارسة عادة متأصلة فى الكبر . . ذلك أصبح ما يمكن أن نتمثله في مضمار التربية .. أنها عملية تكامل للشخصية تزرع بذورها منذ الصغر، وعملية المزج تلك من شأنها أن تحرك كوامن النفس لأنها تحيل الشيء المحدود إلى لا محدود وتتضح أبعاده أكثر فأكثر، تراه النظرة الكلية وحدها ولا النظرة الجزئية وحدها، مما ينتج عنه ثراءًا ضخمًا في الثروة البشرية المصقولة وملكاتها العديدة، كان لى الحظ فأشاهد منذ أيام معرضًا لفنون الأطفال بمدرسة بورسعيد بالزمالك ... والحديث عن عبقرية الطفولة أمر مفروغ منه، هو وجود المربى الذى يدرك هذه الحقيقة ويكون لديه من القدرات والمحبة والوعى، يجعله يحرك وينبش الكنوز التى بداخل تلك النفوس الغضة وقد كان يبهرني ما رأيت المدرسة (إكرام) فنانة، حياتها كلها محاطة بالفن والمشاعر الجميلة تنضح شخصيتها بالحنان والذكاء والفهم، فقد كانت أمًا لكل هؤلاء الأطفال على السواء أشركت تلاميذها في مواضيع غاية في الجمال والمتعة بحيث تتفق مع أعمارهم ، بعضها مجمد في ركن واسع من الغرفة أضاء بذوق جعل تأثيره أجمل .. ضمن تلك المواضيع، تصور الجنة بما فيها من عجائب الزهور والطيور والأشجار والآدميين، كل شيء يستقر ويتناغم في جو بديع غير عادى، نتيجة لتلك المهارة التى ألهبت خيال التلاميذ الصغار، وأطلقت ملكاتهم ... ثم فى الوقت نفسه تنزل بهم إلى الارض، وتحكى للأطفال من محصول القطن وكيف أتت عليه الدودة فى حقل فلاح، لم يتمكن من إنقاذ محصوله، ويبدو أنها أمعنت فى وصف تفاصيل القصة ووصف عناصرها، وأوحت بالآمال الكبار المنتظرة من مخترع قد ينقذ باختراعه الكيماوى مثل

تلـك المـاسى ... كانـت النتيجـة انفعـالًا رهيبًـا مـن قبـل الأطفـال بذلـك، فرسـموا لوحـات تفيـض بالدرامـا، وكلهـا تكوينـات بالغـة الغرابـة ظهـر فى معظمهـا دود القطـن المزعـج ، وهـو يـكاد يـأكل ورقـة الرسـم نفسـها .. هـذه رؤيـة جديـدة أوحـى بهـا مضـمار التربيـة الفنيـة وهـى تعتـبر مـن الأهـداف العظيمـة فـي ميـدان التعليـم، لأنهـا تـؤدى إلى تنـاول الحيـاة بنظـرة جديـدة مبتكـرة في شـتى المجـالات، الأمـر الـذي لاحضـارة بدونـه .. والحضـارة تتطلـب هـذا الطـراز مـن المربيـين

صلاح طاهر- الأهرام ٢٧ أبريل ١٩٧٦

للعصفـور جناحـان يحلـق بهـما فى الفضـاء حـذرًا مـن جاذبيـة الأرض ؛ وكـم تمنـى الإنسـان أن يكـون لـه مـا للعصفـور مـن حريـة الانطـلاق فلـما عجـز عـن ذلـك تولـد فى قلبـه مـا يشـبه الغـيرة مـن هـذا الكائـن الصغـير الطليـق، الـذى يقـدر عـلى مـالا يقـدر عليـه هـو !! وقديمًـا صنـع «إيـكاروس» لنفسـه جناحـين مـن الشـمع ليسـبح بهـما فى الفضـاء .. فـذاب الشـمع عندمـا اقـترب كثـيرًا مـن الشـمس، وهـوى «إيـكاروس» إلى الأرض .. وفقـد حياتـه لأنـه لم يسـتمع إلى تحذيـرات أبيـه الحكيـم، بـأن الفضـاء ليـس ميـدان الذيـن تلتصـق أقدامهـم بـالأرض.. وظـل حنـين الإنسـان للفضـاء أمـلًا وحلـمًا .. إلى أن تـم لـه مـا أراد، واخـترع الطائـرة والصـاروخ وسـفينة الفضـاء، التـى حملتـه إلى أبعـد مـما كان يتصـور .. فهـل انتهـى مـا بـين الإنسـان والطائـر مـن تنافـس عـلى غـزو الفضـاء !! وهـل انتهـى مـا بينـه وبـين ذلـك الكائـن الصغـير الـذى لا يملـك سـوى جناحـين ينقلانـه مـن غصـن إلى غصـن، وصـوت يحيـى بـه طلعـة الشـمس وخـضرة الحقـول .. إن هـذا الطائـر المغـرد يمتلـك أغـلى مـا فى الوجـود، يمتلـك حريتـه .. وهـى الشـئ الـذى لم يسـتطع عقـل الإنسـان بـكل جبروتـه أن يحصـل عليـه .. ودفعتـه غيرتـه إلى أن ينصـب الفخـاخ للطيـور، وأن يطلـق عليهـا البـارود، وأن يحنـط أجسـادها الصغـيرة، وأن يصنـع مـن ريشـها الملـون أدوات للزينـة، ووسـائد يريـح عليهـا رأسـه .. وأصبحـت مطـاردة هـذه الكائنـات الطليقـة إحـدى هواياتـه .. وحبسـها فى الأقفـاص.. لا ليسـتمتع بجمالهـا، وإنمـا ليشـعر بأنـه ليـس وحـده سـجين قضبـان عجـزه، وأن هنـاك مـن يشـاركه سـجنه الـذى وضعـه فيـه قـدره !! وتولـدت عنـد الإنسـان عقـدة الهـرب مـن زنزانـة نفسـه، والفـكاك مـن الشـباك التـى نسـج خيوطهـا بيـده وكانـت المـرأة أكـثر الجنسـين تطلعًـا للهـرب، فهـى التـى ذاقـت مـرارة العبوديـة منـذ أن هبطـت مـن الجنـة إلى الأرض .. كانـت هـى الطائـر الحبيـس فى القفـص الذهبـى الـذى صنعـه لهـا الرجـل .. كانـت العصفـور المعلـق مـن رجليـه بخيـط مـن حريـر وكرهـت هـذا الخيـط بقـدر مـا أحبتـه .. كرهتـه لأنـه يذكرهـا بالقيـود التـى تقيدهـا .. وأحبتـه لأنهـا جعلـت منـه وسـيلة للهـروب مـن رتابـة الحيـاة فى سـجنها المحكـم الجـدران .. ونشـأت بينهـا وبـين الخيـوط

علاقة وثيقة .. أصبحت تسليتها المفضلة والوسيلة التى تنفس بها عن عقدها فجلست إلى منسجها لتصنع أجمل المطرزات التى صنعت منها جنات ملأتها بالأزهار والرياحين وعصافير الجنة .. وصار السجن الضيق ميدانًا فسيحًا تنطلق فى رحابه، والخيوط المطرزة مهرجانًا تسبح فى ألوانه، وكانت إبرتها هى السهم الذى تطعن به رتابة الحياة .. ومرة أخرى يدخل العصفور دنيا المرأة كرمز للحلم الملون المغرد المحلق الطليق .. وكان أيضًا رمزًا للغائب الذى تنتظره كل صباح ليدق بمنقاره على نافذتها ، ويوقظ بأغاريده قلبها النائم .. ويأخذها بعيدًا بعيدًا إلى عشهما الذهبى .. ولذلك ليس عجبًا أن ترى العصفور يتحول إلى «تيمة» تدور حولها الفنانة «إكرام عمر» فى أول معرض تقيمه لأعمالها بالمركز الثقافى للدبلوماسيين الأجانب .. وليس عجبًا أيضًا أن تتخذ من الخيوط الهامة وسيلة للتعبير عن الخواطر؛ التى تتزاحم فى داخلها ولتحكى بلسانها عن الطائر الحبيس فى أعماقها .. فتمثله تارة مصلوبًا فى جذع شجرة، أو مشنوقًا بخيط رفيع ، أو ملفوفًا فى كفن من حرير أو جثة هامدة ، بين أعواد القمح!!! هل هى مرئيات حريرية وبكائيات تنعى بها طائرها الذى سكت عن التغريد لسبب لا تستطيع أن تبوح به الخيوط الخرساء ؟؟ هل هى صرخات مكتومة تعلن بها عن حق طائرها فى الحياة بمنأى عن الشباك والفخاخ والبارود ؟؟ وماذا يكون هذا الطائر الذى جعلته رمزًا؛ تنتزع به دموع المشاهدين ؟؟ لا أحد يعلم ولا الفنانة نفسها تعلم .. أنه أحد إفرازات اللاشعور تقنع بهذا القناع الرقيق، وتسلل من ثقب إبرتها، وتخلل من مسام الأنسجة الشفيفة ليحكى فى تعبير شاعرى هامس قصة العصفور الشهيد بأسلوب لا ينتمى إلى أى فرع من المطرزات المعروفة .. وتقف الفنانة «إكرام عمر» وراء خلفية عريضة من التجارب العملية والتربوية، فقد عملت لسنين طوال مدرسة للتربية الفنية لأطفال المرحلة الابتدائية، وكانت لها تجارب رائدة فى استخدام الخامات المختلفة كوسائل للتعبير وترسبت تجارب العمر داخل الفنانة المربية ـ وتكدست الخواطر كذلك فى أعماقها حتى فاضت .. وعندما بحثت لها عن مخرج فى هذه الخامة المتواضعة فى قصاصات القماش والخيوط الملونة، ولكن هذه القصاصات لم تستقر فوق أرضياتها مثل زخارف «الخيمية» التى تزدحم بها سرادقات الأفراح والمياتم .. ولم تقم الخيوط بدور التطريز التطبيقى المعروف، وإنما تحولت إلى لغة تعبير تصويرى شديد الإيحاء والبلاغة استعانت بكثافاتها وشفافياتها ومسامها وأطرافها وزغبها وذؤاباتها وملامسها وألوانها فى إيجاد أجرومية جديدة للغة تشكيلية غير متداولة .. وعبرت الخيوط الرقيقة عما عجز عنه القلم والفرشاة .. وقالت قصاصات القماش ما لم تستطع أن تبوح به الشفاه .. قالت شعرًا ناعمًا صادقًا ساذجًا فيه براءة الطفل ونقاء الملائكة .. فأنت تسمع الأنات المكتومة تنبعث من بين طيات القماش .. وتكاد تحس بقسوة الألم مع كل وخزة إبرة تخترق مسام الغلالات الباكية .. ولا تملك إلا أن تمصمص شفتيك إشفاقًا على الطائر الشهيد ... إنها صوصوة أنثوية ، وزقزقة حزينة لطائر ذبيح .

بقلم / حسين بيكار

أغنية الطائر الذبيح من كتاب (آفاق الفن التشكيلى)

مطوية معرض الفنانة بالمركز المصري للتعاون الثقافي الدولي بالزمالك ... قطع القماش تختلف هنا عن استخدام الفنان الشعبى لها تحقيقًا لزخارفه الإسلامية التي يوشى بها خيمه، كما تختلف عن استخدام الفنانين التكعيبيين كي يطعموا صورهم بمواد مختلفة كما تختلف عن استخدامها فيما اصطلح عليه بالنسبة لما يطلق عليه لفظ `كولاج` من أعمال فناني الدادا أو التجريديين أو السيرياليين، فهنا قطع القماش ليست وسيلة بقدر ما هي غاية في حد ذاتها تعايشها الفنانة معايشة كاملة وتمضي عبر رحلة عبر حلم .. نثرات القماش هنا كل منها تقول على حدة، فلها كيانها المستقل ثم تتحد مع بعضها متكاملة في بناء العمل الفني، نشعر بأعمال الفنانة التي نحن بصدد الحديث عنها، كالحلم يتلاحق نشعر بها تشد خيوط قطع القماش، أو تثبتها ما بين هوادة أو عنف، بحساسية مرهفة تفرض وجودها عليك، فلكل قطعة قماش نبضها الخاص المتدفق، تمسكها بين أصابعها، تشد من أطرافها، أو تسحب من خيوطها، ثم تحنو عليها متأملة إياها مع يجاورها من باقي القطع .. وفى التسجيلات الأخيرة لعازف البيانو الكبير ميكائيل إنجلى التي ترفض الكثير من شركات التأمين أن تؤمن على يده لتهوره في قيادة سيارات السباق وتهوره في انزلاقه على جليد سفوح الجبال، نجده يبعد عن التزامه بأدائه المحكم المنضبط للجملة الموسيقية مهما كانت صعبة أو معقدة، وهو ذلك الأداء الذي اشتهر به ويختار قطعًا بسيطة كتبها شوبان أو ديبوسى للأطفال، وحينئذٍ نجد أن بساطة سقوط أصبعه هي كل شئ وهي تعني الكثير، إنه الصمت تقطعه وتمزقه أصابع ميكائيل إنجلى ما بين هوادة وعنف، إنها كذلك حساسية الإنسان الذي يعيش الخطر .. إنها حساسية مرهفة كالحلم يمضي عنك فتتذكره شاحبًا، لكنك لا تنساه وترغب فى أن تستعيده ثانية، هذه بالضبط هي أعمال الفنانة إكرام عمر ولتكن شذرات قطع القماش وأشلائه دفء الحياة، فهو جزء من انفعالها وجزء من حبها الكبير للإنسانية، إنه تمرد اللاوعي على واقع حفاظًا على حلم لا تريد له فقدانًا.

الفنان/ **حسن سليمان**
يناير ١٩٧٩

الفنانة/ إكرام محمد عمر القاهرة ١٩٤٠م ... «وقصاقيصها النسجية المفعمة بروح الطفولة»

بالنظر إلى لوحات الفنانة إكرام عمر النسجية ،تستوقفنا فيها موضوعاتها وتكويناتها وتقنياتها الحذقة المرهفة، وتجعلنا نتساءل في دهشة، هل هي فن ، وإلى أي لون من الفن تنتمي؟ وكيف يمكن نسج أو تطريز لوحة فنية بالإبرة والفتلة على القماش، وتلفت الانتباه إليها بإعجاب ؟ بداية نوضح أن تقنية التطريز بالإبرة والخيط من أقدم التقنيات الفنية في العالم القديم، وتمتاز بأبراز الجمال والفخامة والمهارة اليدوية في الملابس والأقمشة المستخدمة كالكتان، والقطن، والحرير والصوف، ويتنوع نسيج القماش بين أقمشة متينة الصنع خشنة وناعمة، لتحمل غرز الإبر والخياطة والزخارف، ويعتبر عالم التطريز من أكثر الفنون اليدوية شعبية في العديد من الثقافات والمجتمعات الصحراوية والريفية والحضرية إلى يومنا هذا حتى بعد ابتكار وصنع ماكينات الخياطة الحديثة، ومن الضروري توافق القماش مع التقنيات، إذ يجب اختيار نسيج القماش الذي يتوافق مع التقنية المستخدمة في التطريز، سواء كانت (الدانتيلا، الأستيك، النقش الحر، أو حتى المستخدم في صنع الملابس بأنواعها، ومن بين المطرزات اليدوية الملونة التي تستخدم فيها خامات مختلفة مثل الحرير، الشاش، الأقمشة الملونة، الألياف الاصطناعية الخ ...) تستدعي التعامل معها بمهارة واتقان: مثال التطريز بشرائط الستان ،الخيامية، والتابلوهات المنفذة بأبرة الكنفاس بطريقة فن البونكا اليابان، والدانتيل ، وأعمال الكروشيه، في حال انتقالنا لأعمال الفنانة/ إكرام عمر نجد أنها تنسج ولا تطرز، ترسم وتلون على القماش؛ كما الفنان التشكيلي ، لتنتج لوحات نسجية بتقنية تجمع بين الرسام والنساج، فأدواتها لاتتعدى النسيج بأنواعه الإبرة ، والخيط ، والصبغات الملونة، وغالبًا ما تستخدم أكثر من نوع واحد من الأقمشة حرصًا منها على تنويع اللون والملمس والخشونة والنعومة، مرورًا بالشاش الطبي والحرير الطبيعي بأنواعة المبهرة، من أجل توظيفها في صنع وابتكار لوحاتها النسجية الملونة بالإبرة والخيط ؛ **ولتحقيق ذلك تتبع الخطوات التالية:**

١- اختيار الموضوع الذي ترغب في نسجه على القماش إما بعمل رسم أولى له بالقلم الرصاص، أو الألوان المائية على الورق .. أو برسمه مباشرة على القماش المُعد لذلك، وبعد الانتهاء من كافة عناصر الموضوع .. تشرع فى قصها وتجميعها وتثبيتها على قطعة من النسيج المناسب لذلك بالإبرة والفتلة، من حيث المساحة والحجم واللون والخامة، وفق تصور معين من التكوين الذى يبرز جماله ومحتواه، وقد يكون التكوين بسيط ، و يتقدم تدريجيًا إلى تصاميم أكثر تعقيدًا حسبما تختار من موضوعات قصصية ، أو طبيعية أو خيالية أو لاشعورية،أو تذكيرا لمناسبة اجتماعية ودينية إلخ ...

٢- تجهيز اللوحة التي تود نسجها وتحضيرها للعمل من خلال تدبيس القماش على إطار خشبي لمساعدتها في تثبيت القماش وتسهيل العمل عليه .. وقد لا تستعين بالإطار الخشبى حالما لاتجد ضرورة فى ذلك .

٣- اختيار الألوان والخيوط المناسبة للتصميم الخاص بها، وقد تمزج بين الخيوط المختلفة لإنشاء تأثيرات بصرية جميلة ومتنوعة .

٤- تحديد النقاط الأساسية للنسج باستخدام الإبرة والخيط - خيط ذهبي أو فضي أو أسود ، أحمر لإضافة لمسة أنيقة إلى التصميم وان كان

الخيـط المسـتخدم غالبًـا مايكـون عاديًـا بغـرض تسريـج حـواف النسـيج وتثبيتهـا
٥- بعـد وضـع النقـاط الأساسـية ، بـدءًا مـن الأجـزاء الداخليـة والانتقـال إلى الأطـراف الخارجيـة، تقـوم بإضافـة التفاصيـل الصغـيرة المختلفـة لكافـة عنـاصر اللوحـة وأشـكالها الملونـة، والمتنوعـة ..ثـم العمـل عـلى تثبيـت الخيـط وربطـه بإبـرة الخياطـة، وتمريـره تحـت بعـض النقـاط السـابقة لتثبيتـه قبـل قطـع الخيـط .. ثـم العمـل عـلى تبطـين وتمكـين اللوحـة بقطعـة سـميكة مـن القـماش لتعلـق بعدهاعـلى الحائـط .. أو توضـع داخـل إطـار زجاجـى كـما أى لوحـة فنيـة منفـذة عـلى الـورق .
تلـك الخطـوات يتبعهـا غالبيـة الحرفيـين والفنانـين الذيـن لديهـم اهتـمام بتقنيـة التطريـز أو التصويـر النسـجى، غـير أن الفنانـة النسـاجة «إكـرام عمـر» تقـف فى منطقـة محايـدة بـين الحرفـة والصنعـة اليدويـة الشـعبية، والحالـة الإبداعيـة الصرفـة، ولكونهـا فنانـة مبدعـة فى المقـام الأول، وزوجـة لفنـان شـهير «ممـدوح عـمار ١٩٢٨_٢٠١٢م» آثـرت اسـتخدام تقنيـة التصويـر النسـجى الملـون، ليكـون لهـا لـون خـاص يميـز أداءهـا النسـوى بامتيـاز، تمامًـا؛ كـما يسـتخدم الرسـام والمصـور، الأقـلام والفـرش والألـوان والـورق والكانفـاس ، مـا يعنـى أن لـكل مقـام مقـال .
رحلة الخيوط والألوان والمقص مع فن التصوير النسجى
كتـب الفنـان والناقـد الكبـير حسـين بيـكار حـول أعـمال الفنانـة التـى عرضتهـا بقاعـة الدبلوماسـيين الأجانـب بالزمالـك عـام ١٩٧٩؛ بتشـجيع منـه حينـما شـاهدها قائـلًا ..ويبـدأ الحـوار اللمسـى مـع القصاقيـص الملونـة ، والغـلالات الرقيقـة ، وكل مـا لديهـا مـن أدوات وإبـرة هزيلـة، ومقـص صغـير، وبعـض الخيـوط الملونـة، تنتقـى قصقوصـة مـن هنـا وقصقوصـة مـن هنـاك، تهـذب هـذا الجـزء وتثبـت ذاك، تـدب الحيـاة فى خلايـا النسـيج الأخـرس، وفيهـا كل الصـدق ، والـدفء، والفـن أيضًـا..»
تنـوع مصـادر الإبـداع فى تجربتهـا الفنيـة يجـدر الإشـارة إلى أن اهتـمام الفنانـة بروايـات نجيـب محفـوظ (ليـالى ألـف ليلـة وليلة)..أدهشـتها فيهـا قدرتـه عـلى التعبـير عـن حـالات ومشـاعر فياضـة بأقـل الكلـمات ... وكـذا شـكل الكتـاب الأصـلى ل(ألـف ليلـة وليلـة .. لمؤلفـه الفـارسى أبـو محمـد عبداللـه بـن المقفـع ١٠٦ _١٤٢ هـ)
الملـئ بقصصـه الشـعبية الخياليـة المدهشـة .. هـذا النـوع مـن الأدب العالمـى واسـع الانتشـار، حفزهـا عـلى الاسـتلهام ، وعمـل اسـكتشـات فى محاولـة تصويـر بعـض المشـاهد التـى تتوقـف أمامهـا كثـيرًا مثـل ، لوحـة السـندباد وطائـر الـرخ الـذى هاجـم سـفينته.. وكـذا تصـور الأشرار والطيبـين فى الروايـة .. ورسـمت شـخصية الشـواهى أم الدواهـي التـى ألهمتهـا لدرجـة إنهـا كـما تقـول أحيانًـا أجـد نفـسى كثـيرًا أبـدأ بعمـل اسـكتش جديـد، ثـم أقـوم بتنفيـذه فى النهايـة، أن مصـادر إبداعهـا دائمًـا متنوعـة، خاصـة عـالم الطفولـة الملـئ بالخيـال، والـبراءة والبهجـة ، واللامعقـول .. أضـف إلى ذلـك السـت سـنوات التـى أمضتهـا مـع زوجهـا الراحـل «ممـدوح عـمار» الفنـان والمعلـم بكليـة الفنـون الجميلـة القاهـرة، إلى كل مـن باريـس وروما ضمـن المهـام العلميـة، كانـا لهـما أثـر مفيـد أيضًـا لثقـل الموهبـة مـن ناحيـة، ومشـاهدة كل مايثلـج القلـب ويـسر العـين مـن روائـع الفـن العالمـى فى عاصمتـى الفـن والثقافـة والنـور ، باريـس وروما .. مـن ناحيـة أخـرى ...ومـع كل مـا اكتسـبته وحصلتـه مـن رحلتهـا الأكاديميـة والمعرفيـة والتاريخيـة والحضاريـة ..كان لعـالم الطفـل مرفـئ خـاص وهـام فى تجربتهـا الفنيـة والجماليـة شـكًلا ومضمونًـا، خاصـة بعـد أن عملـت مدرسـة رسـم للأطفـال

بأحد المدارس الخاصة بالقاهرة، بدايات العمل ومواصلة رحلة الإبداع، أشرت سلفًا أن مصاحبتها لزوجها فى بعثته الرسمية إلى باريس وروما منذ عام ١٩٦٠ :-١٩٦٢، ومن ١٩٦٢: ١٩٦٦، والعودة للوطن ؛ ومن ثم ما تلى ذلك من أحداث مؤسفة ومحزنة إثر نكسة ٦٧ وأثرها السلبى الموجع على الأوضاع الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية بمصر، وتحملها مسئولية مضاعفة للأسرة بعد إنجابها طفلين جميلين (نهلة وزياد) فى أوائل السبعينيات ،.. الوضع الذى يستدعى معه رعاية وتفرغ وتضحية، لأجل الزوج الفنان ، والأطفال الصغار، هذا إلى جانب عملها الجديد بمدرسة بورسعيد ولاحقًا بمدرسة مصر للغات، حيث طاب لها التعامل المباشر مع الأطفال من أجل تنمية استعداداتهم المهارية، وصقل مواهبهم الفنية، لنشأة جيل يرى بعين العقل فى الفن أسلوب حياة وثقافة تحث على ترقية الوجدان، وتنشدان الجمال والابتهاج.... وكان من الطبيعى بوصفها فنانة موهوبة وأم أن تتأثر مثل العديد من الفنانين برسوم الأطفال المدهشة، وربما هى ذاتها لم تزل تحتفظ بروح الطفولة النقية بداخلها؛ رغم تقدمها فى العمر، وشواغلها الحياتية والإنسانية، التى لاتبارح ذاكرتها الوجدانية ومخيلتها البصرية، هذا ما نلمسه حينما نتفرس قصاقيصها النسجية المفعمة بالمشاعر الفياضة والألوان النضرة الدافئة ؛ التى تتجاور وتتناظر، وتشف عن بعضها البعض، مُشكلة طبقة شفيفة قلقة يسودها الشجن أحيانًا ، والفرحة أحيانًا أخرى .. فسعادتها الحقيقية هى عملها بذات الشغف الإبداعى، ومقاومة الضعف الجسدى الوهن ...ذلك وغيره من تراكمات التجارب الجمالية العديدة ، الناتجة عن الأسفار والقراءة والاطلاع على العروض الفنية، ومشاهدة روائع الفن بمتاحفها وميادينها .. ذلك وغيره أتاح لها بعدًا آخرًا ومثمرًا فى حكاوي قصاقيصها الخيالية الملونة، فلكل قصقوصة من القصاقيص الملونة ، أو التى تلونها بالأصباغ ، حكاية من صنع مخيلتها وقراءاتها الأدبية، تلك التى تقصها بعفوية وارتجالية وبساطة كما الطفل، بحسب التكوينات والصيغ الرمزية الدالة على معانى الخير والمحبة والأمانى الطيبة، التى تنبت من أرض وادى النيل، حصن الأمان والسلام ، ولدينا أمثلة عديدة على ذلك(صبار أبيض فى ضوء القمر ، فى قلبه موضع للعواطف، الوحش والطيب، غضب الروح، مقام العبادة والدم ، أم الشعور والحبيب، عفريت وجنية ، شملول الأحدب ،القمر حبيبى، ومجموعة طواف الكعبة المشرفة من ١٩٨٤-١٩٩٣، المنفذة بتدرجات الأبيض من الفاتح إلى الغامق ، فى تكوين دائرى تصاعدى مجرد من أى تمثيلات إنسانية، انعكاسًا لحالة روحانية خالصة، من خلال عناوين اللوحات التى تمثل قليل من كثير يمكننا التعرف على توجهها الفنى والإنسانى ، وعلى إدراك القيمة الرمزية والجمالية المضافة .. وكيفية صياغتها بحنكة واقتدار وإحساس مرهف.. دونما تقيد بأطر فنية تقليدية .. فقط تترك لمشاعرها وخيالها رسم ونسج عناصر أشكالها بطريقة مجازية مكثفة ،لإيصال المعنى والمغزى القصصى، فلا أهمية لمنظور هندسة، وظلال وأضواء، ونسب تشريحية سليمة فقط تعتمد التشكيل بروح الطفولة المغامرة ، والعفوية الساذجة ، والإلهام المرح ، المدهش وليد اللحظة الآنية، إنها تخاطب فينا فطرتنا وسجيتنا الإنسانية.. وروح الطفولة بداخلنا..لتنتزع منا الابتسامة والدهشة والتعاطف الوجدانى، مع ماتقدمه من التصاميم المختلفة بإيقاعها وتناغمها وتباينها وتكاملها الجمالى.

انتصار الفن على أشجان الروح ... بعد عودتها وزوجها من أوروبا إلى أرض الوطن فى منتصف الستينيات أو بعدها بقليل..حيث توالت

أحداث يونيو ٦٧مسرعة .. وتراجع إنتاجها وحماسها ، وتفرغت تمامًا لحياة الأسرة الجديدة ، وكثفت جهدها فى العمل كمدرسة رسم لدى الأطفال بمدرسة بورسعيد .. لم يكن بوسعها الاستمرار فى إنتاج أعمال فنية جديدة؛ كما كانت تأمل وتوقف بها الحال عند منطقة عميقة من الاكتئاب والحيلولة دون الاستمرار فى العمل بوتيرة طبيعية؛ فما كان منها سوى البحث فى أعماقها الحزينة، والكشف عن مكامن قوة الروح الملهمة .. فتوجهت إلى بيت الله الحرام ، لأداء فريضة الحج والعمرة أكثر من مرة .. وقاومت بشدة حالة الضعف المعنوي الذى نال من قلبها وطموحها ومستقبلها الفنى.. تلك كانت أيام تحسبها من العمر مؤرقة وحزينة وصعبة، وعليه أمكنها الانسحاب والتخلص من حالة الانزواء والاكتئاب.. بواسطة (الفن)!! وإنتاج أشكال فنية مجازية التعبير ، عادة ماتكون مصادرها الحلم واللاشعور تحيل خلالها الواقعى والطبيعى إلى مدلولات رمزية سيكولوجية غير مباشرة، بحسابات تشكيلية غير تقليدية، بواسطة عمليات التكثيف والإزاحة والتعويض .. أى تحول من حالة القلق والحيرة والألم .. إلى فانتازيا تستبعد الغضب والرعب إلى شكل ومضمون ذو صلة بالحياة الفعلية ..حتى وإن كانت تحمل معانٍ خفية للإنسان الداخلية .. والفنان هنا بقادر فى هذه الحالة على أن يجعل من الممكن اتقاء الألم والوجع ، وغير المحتمل إلى طفولى وبدائى فى صوغه الإبداعى، يشمل الارتقاء البسيط ، والاندماج والتكثيف.. للوصول إلى عمق التجربة الفنية بجماليتها الفانتازية السارة التى تشفى نفسه من مغبة الضغوطات المترتبة على مايلاقيه من عدوان وعدم إنصاف مستمر ، ومكبوتات يتغلب عليها فى النهاية بوسائله الفنية المتنوعة فى التعبير.. نعم نعم ... إذ بات من الواضح أن الفنانة/ إكرام عمر، استردت عافيتها وإدراكها للجمال والحياة مرة أخرى، فلا سبيل بغير العمل والتعبير بتقنية الإبرة والخيط والقماش والألوان .. وأنتجت بالفعل عددًا من اللوحات الصغيرة الحجم فى هذا الاتجاه ، ثم سارعت فى عرضه بقاعة الدبلوماسيين الأجانب، الزمالك عام ١٩٧٩م، واسماه بيكار (التصوير النسجى)، وبعدها توالت العروض الفردية بعد أن تحررت ذاتها المتألمة من الضغوطات النفسية الثقيلة، لتحلق من جديد بعيدًا فى فضاءات رحبة، تغمرها السكينة والطمأنينة، وأنجزت العديد من الأعمال التصويرية النسجية المفعمة بروح الطفولة النقية المغامرة ، لتقص علينا حكاويها الخيالية المدهشة، التى أقامتها بين حينة وأخرى على مدى السنوات الفائتة، من خلال المعارض الخاصة التى تحمل بصمتها وريادتها فى هذا الاتجاه ، فى كل من قاعة الدبلوماسيين الأجانب، ١٩٧٩، جوتة ٨٢، خان المغربي ٩٨ ،سفر خان ٢٠٠١ وغيرها ..إلى جانب المشاركات الجماعية، تلك هى كانت أبرز خصائص التجربة الفنية والجمالية لمنجز «إكرام عمر» فى التصوير النسجى بمصر، وإن كنت أضيف عددًا من الأسماء التى لها باع فنى مميز ونادر، فى استخدام تقنية الخيط والإبرة، مع الفارق النسبى فى التقنية والأسلوب أذكر منهم (سيد خليفة ، محمد عبدالله الجمل ، رضا شحاتة ، غادة عامر ، إبراهيم البريدى، علياء الجريدى، صباح نعيم وغيره) وهذا يعنى أن التشكيل أو التصوير النسجى فن شعبى أصيل قائم بذاته رغم تنوع أدواته وخاماته ومواضيعه وتكويناته ومسمياته .. وهذا اللون من الفن الذى يمزج بين اتقان الصنعة والإبداع الجمالى ..ليس قصرًا على العنصر النسائى فقط وإنما على الجنسين فنانين وفنانات.

د/رضا عبد السلام

سبتمبر٢٠٢٣

كلما وجدت ساعة واحدة من الفراغ فأنا أجرى إلى معرض الفنانة/ إكرام عمر المقام بجاليري سفر خان بالزمالك، وعلى الرغم من إنني زرت المعرض يوم افتتاحه وزرته من بعد ذلك أكثر من مرة؛ إلا أن القدرة النفسية التي أحصل عليها لمقاومة الإجهاد أو الإحساس بالضغوط، هذه القوة تزداد في أعماقي فور أن أقضى بعض الوقت لتأمل هذا الإبداع الرائع لهذه الفنانة الراقية... تأخذ إكرام عمر أفكارها من الطبيعة والحياة؛ وما إن تصمم اللوحة على القماش حتى تبدأ في رحلة نسج بالخيوط على اللوحة، وتختار الخيوط إما ملونة، وإما بيضاء وتخضعها هي للتلوين وعلى كثرة ماشاهدت من متاحف الفن التشيكلي في أرجاء العالم الواسع؛ إلا إنني لم أجد من يقوم بالتصوير بهذه الطريقة، وقد تستغرق اللوحة شهورًا حتى تخرج بهذا الإحكام الموسيقي اللوني الغريب والجميل والذي يستغرقني حقيقة هو هذا القدر من البساطة والتعقيد فى هذا الأسلوب الفني الجديد والرائع، فأنت أمام تلك اللوحات تكتشف طفولتك عبر البساطة المذهلة لغزل ونسج النخيل – مثلاً أو تصوير أصص الزرع أو براعة اختيار اللون الأخضر، لتصنع منه ألوانًا متعددة كلها خضراء؛ ولكن لكل لون منها خصوصية نادرة وكذلك اللون البني وكيف يقترب بشجاعة نادرة من التعدد داخلًا لمساحة الواحدة، وتكاد تقول لنفسك أليست الطفولة مكونة من عمليات شديدة التعقيد تمنح كهذا القدر من البساطة المذهلة؟ وإن وقفت أمام الوردة البلدي المنسوجة على أرضية من اللون الرمادي؛ ستجد نفسك أمام وردة تحكي لك لمحات من قصة حياتك وعلاقتك بفكرة الحب كلها كإحساس تبحث عنه، وتتكامل به واعترف إن نيقلتلنفسيوانا أمام هذه اللوحة إنها تحكى قصة الوهج فى قصة حب بدأت من روميو وجوليت لشكسبير إلى الياطر لـ «حنا ميناء» إلى تلك الأيام لـ «فتحى غانم»إلى الحب الأول لـ «تورجنيف»، أنت أمام لوحة تغوص في أعماقك كي تخرج لك كنوز مشاعرك؛ وتجعل حتى طعم الأيام المريرة حلوًا في فمك أقول ذلك لأني اهتم بأثر اللوحة فى نفسي أولا مع اكتمال الأداء الفني وتفرده، أن اللوحات في هذا المعرض تقول لك مراحل نمو كل واحد فينا؛ وكأنها تقرير فني يرحل في تاريخ الفرد منال يهديه درجة من الانسجام الخلاب، وإذا كانت إكرام عمر ليست خبيرة في العلاقات العامة وتتكلم ببساطة من عرف الحياة واحتار أمام وهجها، وليست على استعداد أن تخوض في وحل التزييف الذي يملا ساحة أية أقلية في أي مجتمع – والفنانون التشكيليون أقلية في كل مجتمع، لذلك أثرت أن تبدع هذا الفن الجديد والقديم – بحكم وجودة فى أعماق الإنسان لا يحكم وجوده في الواقع اليومى، لذلك لم يلتفت الناس كثيرًا إلى هذا الفن لأن عيوننا صارت في بعض الأحيان تايوانية الصناعة بمعنى الزغللة وعدم التفحص وعدم القدرة على معرفة ماذا يريد أى واحد منا سواء من نفسه أو من الغير فالمجتمع المصري؛ مر بحالة من السيولة الهائلة التى نتج فيها جميعا فلا يتعرف إلا القليل من أعلى ماذا يطلب من هذا العالم؛ وماذا يطلب منه العالم ليعيش حياة رائقة البال أن ما تقدمه إكرام عمر من فن جميل يهبنا فكرة عن الجمال الكامن في أعماقنا وكيف تستحق أن نكون بشرًا إذا ما خلعنا أنياب أطماعنا وتلك عظمة الفن الحقيقي.

منير عامر

العدد ١١٢٢(اقتصاد نفسي- خيوط ملونة لتجديد الحيوية) العالم اليوم ٢٠٠١/٥/٥

يميل النخيل .. يلمس بأناملـه أبـراج الحـمام .. وبيـوت الطيبـة .. يحضـن بأفرعـه النـاس .. ويحـرس الحقـول .. ويكحّـل شـاطىء النيـل بخضرتـه الزاهيـة ؛ والقـوارب تسـتريح عـلى خـدى النيـل قليـلًا لتمـضى في قلبـه سـارية كأوردة الحـب .. تطـوف النسـائم أرجـاء اللوحـات تقبـل الجـدران، وتربـت عـلى سـندس الأرض، ورغـم أن السـماء مـن درجـات الأزرق إلا أن الشـمس عـلى وجنـات البيـوت تـورده وتـدفىء أرجـاء اللوحـات الأرض بسـاط سـندسى حـالم .. والأبـواب كعيـون مفتوحـة تتلقـى.. والأشـجار تطـير أغصانهـا كجدائـل عـلى أكتـاف القـرى. التكوينـات محكمـة .. والإيقـاع في الأشـكال متوافـق؛ فقـط وجدتنـي أقـف أمـام اللوحـات .. أجلـس .. أنظـر ... أشـاهد .. وأنـا أود بشـدة أن أدخلهـا .. أجوبهـا .. أمـام البيـوت أنـادى؛ أربـت عـلى الأبـواب.. أصعـد نخيلهـا ؛ أتمـدد عـلى بـر نيلهـا الحـاني .. حرمنـي «إبراهيـم غزالـة» مـن ذلـك، «إننـى أرجـوه أن يهـدىء بعضًـا مـن وهـج الألـوان ويكـثر مـن التـدرج في تموجاتهـا، وكى لا يمسـك المزيـدون الكلـمات كالعـصى .. أقـول : إن إبراهيـم غزالـة يقـف عـلى أعتـاب اكتشـافه ذاتـه عليـه أن يتجـرأ أكـثر .. أن يقفـز فـوق سـياج العقـل السـاكن .. ليدخـل إلى حديقـة عطائـه المليئـة .. وأنـا عـلى ثقـة أنـه سـوف يسـعدنا بإسـعاده .. ويفرحنـا بانطلاقـه .. إننـى أهنئـه عـلى لحاقـه بذاتـه .. وإمسـاكه بيـد موهبتـه سـائرًا بهـا فى دروب الحـب والعطـاء والإيمـان ... إكـرام ... وكـرم

هـل رأيتـم خيـوط النسـيج تتحـول إلى أوتـار لنغـم عاشـق .. وهـل سـمعتم أن للنخيـل أفـرعٌ قماشـية توشـح اللوحـات .. تلـك هـي أحـرف «إكـرام عمـر» هـذه العاشـقة للخيـوط فتضعهـا عـلى صـدر الـورق كرسـوم الأطفـال في كراسـات الحـب .. وكلـمات الـود في أجنـدات البنـات .. وكحـروف التهـانى فى أوتوجرافـات الذكـرى وفى قاعـة سـفر خـان بالزمالـك ينطـق النسـيج بهمسـات الوجـد المتناثـر كأوراق الـورد

إبراهيم عبد الملاك

مجلة صباح الخير العدد ٢٣٧٠ الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠٠١

النيل.. والحب .. والقلب الجميل

كان معرض الفنانة إكرام عمر من أكثر معارض الشهر الماضى - الفردية - تميزًا، فقد نبذت الفنانة العجائن اللونية، والفرش ، وغير ذلك من أدوات التصوير، ولجأت إلى الخيوط ، والأقمشة الحريرية، والشاش ، والقطن، والأصباغ ، لتبدع بإبرة ، وبصبر عظيم، غنائيات بصرية بالغة الرقة والعذوبة ، تجسد لوحاتها عالمًا لا تصادم فيه بل مصافحة بين درجات الأقمشة، والأصباغ المضافة إلى بعض اللوحات، وتوافقًا بين العناصر المشخصة بدت أكثر تقشفًا عن ذى قبل ، وقد اختارت الآية الكريمة " وجعلنا من الماء كل شيء حى "شعارًا لأعمالها التى أنجزت مابين نوفمبر ١٩٨٢ حتى أكتوبر ١٩٨٣.

بقلم : **محمود بقشيش**
مجلة الهلال ـ ديسمبر ١٩٨٣

إنهم يغزلون الشرانق، وبعد ذلك ... ترى نور المسيري الجمال والوجه الآخر له في أعمال إكرام محمد عمر النسجية، تذكرنا الطيور والأشجار المطرزة والملونة بأخميم؛ وهي إطار بصري يمكن أن يشكل نقطة انطلاق ذهنية يمكن منها بدء ملحمة من خلال معرض إكرام محمد عمر في قاعة سفر خان؛ ورغم ذلك يدير عالم أخميم الريفي-الرعوي والمجتمعي ظهره، ليس فقط للحقائق الاجتماعية والاقتصادية القبيحة التي تأتي مع مفاهيم جميلة مثل «الأرض» (على سبيل المثال، استغلال العمالة)، بل أيضًا، وهنا تمثل لوحات إكرام عمر النسجية خروجًا جذريًا عن الإطار الذهني لأخميم -لإحدى الحقائق الأساسية في الحياة الطبيعية كالموت، تُنفَّذ لوحات إكرام عمر النسجية بدقة، فكل خيط، وكل قطعة مطرزة من القماش الخشن، وكل غرزة، وكل خط ملون له مكانة شكلية لدى إكرام إحساس بالوسائط، واحترام لأدوات تعبيرها، الخيط والقماش، التي تتحمل عناء العمل بدقة بهما ولا تستخدمهما بتهاون كوسيلة لتحقيق غاية شكلية، إن السمة الطبيعية لوسيطها أصله في نهاية الأمر، حقل القطن، وهو شيء بمجرد أن ينظر المشاهد بتمعن (تفاجأت بإمكانية استحضار الذهن لصور الألوان المائية من القماش) ينساب شيئًا فشيئًا إلى مخيلته، كما يفعل الفناء المتربص داخل كل هذا الجمال، يمكن ضغط الزهور؛ ويمكن صنعها، حتى من القطن، لتشبه الورق، وهذا ما قامت به إكرام عمر في اثنين على الأقل من الأعمال المعروضة، تظهر نباتات الخشخاش شفافة إلى حد كبير كما هو الحال عندما تُحفظ بين أوراق كتاب مُجَلَّد، ونباتات الخشخاش العملاقة، التي تحولت بشكل رهيب، من حيث حجمها على الأقل إلى أشجار في ظلها يظهر شيء ذهبي، طائر ميت خيطته بعناية؛ يقع على قمة نصب تذكاري من الريش الأبيض.

أشكال الأَعْشَاش هي أيضًا أشكال الشرانق، وتتجلى حساسية إكرام عمر تجاه إمكانات وسيطها أتبع الخط الحلزوني الأصفر الرقيق الذي يشبه الديباج، وفي نهايته فَرخ كان على وشك النجاة من الموت الجنيني، تصوره بقطرة بلون زهرة النرجس الأصفر، وغُرز حمراء تدل على المخالب، وهو مخلوق لم يخرج بكامل هيئته من المادة الرمادية البنية لحمل متاهي في قطعة ذات شكل متوازي، نعلم أن الدائرة الصفراء غير الكاملة التي خيطتها على اللونين البني والرمادي ووضعتها في بحر من القماش الأزرق عش؛ لأن المخلوق الأحمر الموجود في مركزها على قَيْدِ الحَيَاة... وفي مواضع أخرى أشكال المهد (التي تسبح عاليًا في السماء؟ التي تطفو على سطح النهر عند أعشاب البرك حيث يمكن العثور عليها؟) على خيط أزرق رِيشِيّ تحمل صلبانًا حمراء على أذرعها تنشر طيور القطرس البيضاء أجنحتها القربانية، وأسفل ثقل طبقات فوق بعضها من الأشكال الموجية المخيطة بالألوان الأزرق والبني والكوبالت؛ التي تغرس فيها نباتات الخشخاش بلون الكوبالت جذورها الأخطبوطية، وفوقها يهبط طائر يشبه إيكاروس باتجاه الأمواج، ويطفو شكل أبيض تم بنائه وثنيه بعناية على شكل قوس، في إشارات إلى ديدان القز التي لم تتجاوز أبدًا شرانقها في مرحلة الطفولة، من المدهش أن تستطيع إكرام عمر بمثل هذه الألوان والوحدات الزخرفية الجميلة – الطيور والنباتات ودرجات الألوان من الأزرق والأخضر والأصفر، استحضار هذه الأعماق الجنينية المظلمة بمثل هذه الأشغال المنزلية الخياطة والباتشورك، ولمس الوتر الحساس لما هو أسطوري، واستخدام مادة معتمة لتعبر عن الشفافية المتلألئة للماء والمادة الجنينية النشأة والمنظور ينبثقان ويحلان ويبسطان من مركز اللوحة، تُغزل القصص، يُصبغ القماش المنسوج بدقة باللون الأسود، ثم الأزرق، وعلى الزبد خيط أبيض مطرز على القماش الأزرق تظهر أشكال سوداء، حوريات، شعرهن هو زبد البحر، جذوع أشجار تنبت أوراقًا خضراء. وكان يا ما كان؛ ويهيمن على المعرض منظر طبيعي ضخم، مشهد رعوي كلوحة رسمها طفل بالألوان المائية، نرى لعبة على هيئة قارب تبحر في بحر يمتزج بالسماء يتصاعد الأفق لأعلى مشكلًا نصف دائرة ثمانٍ أشجار في المقدمة، على بساط من العشب تزينها بشكل طبيعي (في هذا ألوان مائية لجنة عدن) الزهور والطيور، تنمو تجاه بعضها البعض وتتصل عند أعلى أغصانها، إلا أن هذا العمل، عكس ما قد تؤدي الصور الفوتوغرافية إلى استنتاجه؛ ليس عملًا منفذًا بالألوان المائية بل صنع من قماش وخيط وتطريز راق، كأعمال أخميم تحاك غرزه بصبر، غير إنه مختلفًا عن أعمال أخميم؛ فهو ينتمي إلى الفن الفطري الزائف، ولا يوصف بالفطري إلا عندما يكون الفنان قادرًا على أن ينسج مخلوقًا يمكن أن يكون فطريًا – جزء منه على هيئة جثة في نعش، وجزء على شكل صبار، وجزء آخر في صورة حورية البحر بشكل مقنع وبعيد عن البساطة الغريبة التي تنطق بالتعقيد، هو أكثر مراوغة من الفنون والحرف اليدوية، وذو نزعة أكثر فردية، على نحو إيجابي أو سلبي الجزء المظلم الجزء المتلألئ في رقة – وفي نخيل مطرز يتجلى الجمال المطلق نخل وفير، نخل غني بالألوان (البني، والبرتقالي الداكن، والكثير من الأخضر) يمطر الأرض أسفله بالتمر، الحلو، الرطب المتراص في أناقة، إنهم يرقصون، يكادون يتعانقون، يكادون يجتازون حدود التشابه مع أجسام البشر، ولكنهم لا يتخطونها تخطيًا قاطعًا، وهو ما نراها تغامر بفعله في رسوماها بالقلم الرصاص وألوان

الباستيل إلى أرض جميلة، من السهل أن تشهد أعمال إكرام عمر على الابتهاج بجمال الريف الذي تصوره بالإبرة والخيط، ولكن القيام بذلك مع التسليم بأن الحياة والموت وجهان لعملة واحدة (وبهذا الإحساس الرفيع بالوسيط الخاص بها) هو إنجاز لا يستهان به.

نور المسيري

٩ / ٢٠٠١ جريدة «الأهرام ويكلي»

وكانت البداية حين استضافت بمنزلها مجموعة من الفتيات والسيدات تتراوح أعمارهن بين ١٦ و٧٠ عامًا في لقاء أسبوعي أشبه بالصالون الثقافي. صالون من نوع خاص بمثابة المرفأ من هموم الحياة ، وفي نفس الوقت يهدف إلى الارتقاء بالذوق والتذوق الفني، حيث كانت الفنانة إكرام تضيء بثقافتها على الإبداع التشكيلي من التصوير الإسلامى وفن المنمنات والفن الشعبي برموزه وألوانه المباشرة الصداحة إلى تفاحات سيزان وحقول القمح عند فان جوخ، وتعبيرية موديلياني الشاعرية، وكان أن تحول الصالون من الثقافة الفنية إلى الإبداع، واكتشفت الفنانة أن وراء كل شخصية من الحاضرات طاقة إبداعية، وهنا جاء دورها في التوجيه دون فرض أسلوبها الفني ، وهذا ما جعل من كل فنانة شخصية فى الأداء ومساحة من التعبير، شارك بالمعرض ١١ فنانة من طالبات الجامعة الأمريكية وطبيبة وباحثة فى الفولكلور حاصلة على الدكتوراه إلى ربة منزل مع طفلتين من الحفيدات... والمشاركون هم "ازيس التاودى - ولاء جاد - ليلة حنان صبحى – نادية عصمت بدوى - منى ابو طالب"امينة لطفى - راوية الحفنى - مديحة السركى - نسرين عزت – مها حسين - نرمين سعيد – ندى شاكر ... وقد تنوعت الأعمال من الطبيعة الصامتة والزهور والورود التي تتوهج بطزاجة الألوان ودفء التعبير إلى استلهام الإيقاع الشعبي مثل أبوزيد الهلالى والفارس والحصان ومن الأرجواز الذي ينبض بالحركة وقوة اللون إلى الطواف حول الكعبة حيث يتألق الرمز حين تطوف النباتات مثل البشر وما أجمل مشاركة إكرام عمر مع تلميذاتها بمجموعة لوحات. وما أجمل لوحتها التي ضمت أصيصًا يحتضن أصيص صغير تنشق تربته عن نبتة وليدة في إيقاع رصين من البنني والأخضر صنعت الفنانة بلمساتها اللونية أبعادًا من الألوان والألحان مع ألوان النسيج، وقد اهتزت مشاعرها لكنيسة المهد ببيت لحم فصورتها شاخصة باللون الأسود في بؤرة القلب، الذي تفتح شراييه وأوردته بالأحمر القاني رمزًا لقوة الحدث الذي يعصرنا ويهزنا من الأعماق، تحية إلى زهور الفن التي تفتحت وأينعت في بستان إكرام عمر.

صلاح بيصار

مجلة حواء

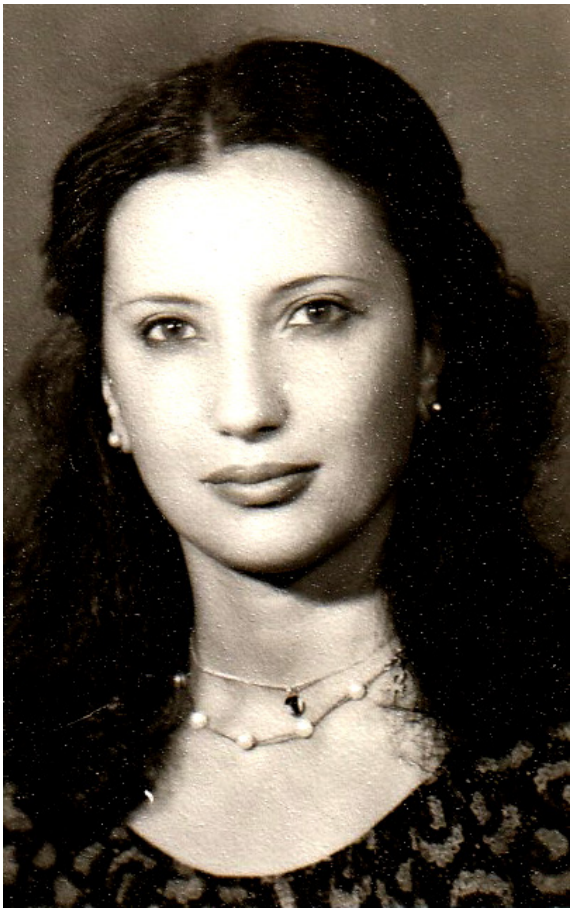

إكرام عمر

ولـدت بالقاهـرة ١٩٤٠، درسـت سـنتين بكليـة الفنـون الجميلـة بالقاهـرة، سـنتين بكليـة الفنـون الجميلـة بباريـس، تخرجـت في أكاديميـة الفنـون الجميلـة بروما مـع وحصلـت عـلى جائـزة التفـوق ١٩٦٦، وعملـت بمهنـة التدريـس فى مـدراس بورسـعيد بالزمالـك مـن عـام ١٩٦٧ إلى عـام ١٩٨٠، وفي مدرسـة مـصر للغـات لمـدة عامـين ، ومدرسـة الليسـيه الفرنسـية ، ومديـر النشـاط الفنـى بنـادى الجزيـرة بالزمالـك .

المعـارض الفرديـة: أقامـت العديـد مـن المعـارض الفرديـة منهـا: مركـز الدبلوماسـيين الأجانـب بالقاهـرة ١٩٧٩، قاعـة السـيدة عايـدة أيـوب بالجيـزة ١٩٨٠قاعـة معهـد جوتـه بالقاهـرة ١٩٨٢، قاعـة االسـيدة سـامية زيتـون بالمعـادي ١٩٨٣، آتيليـه الفنانـة ١٩٩٣، قاعـة خـان المغـربي ١٩٩٨، قاعـة سـفر خـان أبريـل ٢٠٠١
قاعة خان المغربي ديسمبر ٢٠٢٠،

المعـارض الجماعيـة: شـاركت في عـدة معـارض جماعيـة منهـا: قاعـة بهلـر ٢٠٢٠، معـرض ابتـاون القطاميـة ٢٠٢٠ ، معـرض ليـالي ألـف ليلـة وليلـة، خـان المغـربي ٢٠٢٠، والعديـد مـن المعـارض الجماعيـة (جـارى التوثيـق)

المقتنيات:

لهـا مقتنيـات بمتحـف الفـن الحديـث بالقاهـرة، قاعـة المؤتمـرات، شـيراتون الجـلاء، مقتنيـات خاصـة بمـصر والخـارج، أوبـرا القاهـرة .

ما قدمته بعض الفنانات القديرات في مصر... إكرام عمر وصورها المطرزة بالخيوط

تعتبر لوحات الفنانة إكرام عمر ... المنفذة بعناية فائقة من الأقمشة ودرجات ألوانها المتعددة ... والتي تختارها بدقة وإذا تعذر وجودها باللون المناسب ... تقوم بصباغة القماش حتى يتلاءم تمامًا مع تصميمها بحساسية مرهفة .. وهكذا تصور الأشياء الموجودة في الطبيعة .. وفي وجدانها أيضًا بطريقة نابضة بالحياة؛ والتي تميزت عن غيرها بقدراتها اللاواعية، وتسير الفنانة في لوحاتها العديدة إلى إيمانها بالطبيعة كمكان لإقامة الروح الإبداعية الأنثوية .. كما تؤمن أيضًا بإمكانها بلوغ مستويات من التخيل والإبداع من خلال استكشافها أغوار العقل الباطن اللاواعي؛ لنراها تصور أحلامها الجميلة كأنها حقائق موضوعية، وهذا تؤكده الفنانة في بعض لوحاتها التي شكلت منها أوضاعًا قريبة من التجريد المستوحى من أشكالها الطبيعية غير المتكلفة أي محاولتها تحقيق ذلك بطريقة غير تقريرية بدون الالتزم بالطبيعة والواقع من حولنا، لقد رسمت إكرام الرؤى والإدراكات الحسية بأشكال مستوحاة من الطبيعة الموحية الأولى لإلهاماتها، والتي أفضت إلى اكتشافها صلة القرابة الغامضة بين جوهر الأشياء في الطبيعة والحاجة الباطنية .

إن الفنانة تتميز بإنجازها لوحاتها بدقة متناهية وبأسلوب يكتنفه بعض الوساوس وخصوصا في رسمها التفصيلات الدقيقة بأسلوب الحياكة والتطريز، ووضعها طبقات الأقمشة الملونة بملامسها المختلفة فوق بعضها من أجل إبداع لوحات فريدة في نوعها .. فهي لم تستخدم الفرشاة والألوان الزيتية مثل أغلب الفنانين التقليديين؛ بل استعانت بقصاصات الأقمشة والإبرة والخيوط في تشكيل لوحاتها على القماش المسطح .. وهكذا ربطت في لوحاتها بين التصوير والتطريز؛ التي تعتبر أهم إضافة لها في مجال الفنون من حيث ابتكار الشكل الجديد، وفي كتالوج معرضها الأخير قالت الفنانة : « استبدلت بالتة التصوير التقليدية للألوان الزيتية والمائية أو الجواش والباستل ..إلخ » ببالتة أخرى من الأنسجة والخيوط الملونة، وذلك لأنى منذ طفولتي المبكرة كانت تبهرني تلك الأقمشة والخيوط فكنت أخلق منها عالمي الخاص، في السبعينيات حاولت عمل صور صغيرة من المنسوجات والخيوط الملونة؛ التي كانت تتطلب أيضًا خبرة في الصباغة لذا كان تنفيذ أي عمل تصويري يستغرق منى فترات طويلة حتى العمل إلى النور حاملاً كل مقومات خبرتي في التصوير الآن وبعد خمسة وعشرين عامًا ، أصبحت التقنية عندى أقل صعوبة مما أتاح لي فرصة لتنفيذ أعمال تصويرية بأحجام كبيرة .

لقد ذهبت الفنانة إكرام إلى أعلى تقنيات المنسوجات وحياكة خطوطها الملونة لدرجة أنها صارت تتحكم في تقنياتها باقتدار وتمكن لنرى الشفافية الهائلة المنسوجة داخل لوحاتها، وخصوصًا تجسيدها للملامس المختلفة لأشيائها الطبيعية من جذوع الأشجار والورود .. والفراشات،

وأوراق النباتات، والحشائش، والأسماك والحيوانات الأليفة؛ واجتهادها المتسم بالمثابرة والصبر والاهتمام والعناية بالتفاصيل الموحية في لوحاتها، تلك الأشياء المستحوذة على أفكارها من واقعها الشخصى المرتبط بصورة متساوية مع اهتمامها الشديد بالعالم الطبيعي .

وارتباطها بالطبيعة لم يأت من فراغ فمنذ آماد طويلة ارتبط تشبيه المرأة بالطبيعة فقد شبهت بالأعشاب والأشجار والفواكه والأزهار والنباتات وكان الشغل الشاغل لأفكار الشعراء السيرياليين مماثلة المرأة وأعضاءها بالطبيعة، كما كانت المرأة جزءًا من الأساطير القديمة المتشابهة مع شخصية المرأة المتعاملة مع القوى الخفية وقوى الطبيعة الباعثة على الإثمار والتجدد حتى أنها ترمز في ذاتها بكل قوى الطبيعة، لنراها تقترن بالماء والينابيع المتدفقة من الأرض مجسدة خصوبة التربة ، ومتكفلة بالمحاصيل الوفيرة باعتبارها أما للعائلة الكبيرة، واكتناف هويتها الغموض الأنثوى بين القوى الخفية داخل الأرض؛ وسريعًا ما تعرفت النساء الفنانات واستولى عليهن المماثلة بينهن وبين الطبيعة في الحقيقة هناك الكثير من الفنانات في جميع أنحاء العالم رفضن التمسك بالتقاليد والأعراف وإظهارها في أعمالهن الفنية ، وتعاملن مع الطبيعة كأنها أنثى وراعية للإنسانية ومن بينهن كانت الفنانة إكرام عمر بصورها العديدة عن الأشجار والطبيعة، وبوجه الخصوص في رسومها بالأقلام الملونة للأشجار المتراقصة والأعشاب الكثيفة حول أشجارها وجذوعها المقطوعة ، والأغصان المتلاقية مع بعضها كالأيدى الإنسانية المتعانقة، بينما تطل من داخلها العيون البراقة في كل اتجاه، إن تكوين الأشكال والزخارف بالأقمشة والنسيج الملون المطرز على القماش السميك موجود كحرفة تقليدية في العالم العربي منذ استخدامهم الخيام للعيش في الأراضي الصحراوية الشاسعة ، واتخاذها كمأوى متنقل جريًا وراء المراعي الخصبة وقد حاولت نساء العرب في تزيين وتجميل بيتهن المتنقل بأبسط الوسائل وأخفها، وذلك بتلوين الخيام أو وضع الزخارف العربية على هيئة نسيج ملون يكسب البيت بهجة وجمال المتلائمة مع ظروفهم ، وما زالت بعض الدول العربية ومنها مصر فى تزيين الأقمشة سبق الثقيلة بزخارف وأشكال مخاطة فوقها الأقمشة الملونة، وذلك إحياء التقليدية القديمة، ولكن باستخدامهم بشكل مختلف عما سبق؛ وذلك في إقامة حوائط وأسقف خفيفة متنقلة بمناسبة سرادقات الأفراح والأتراح في الأحياء وإزالتها بعد استيفاء غرضها ، كما توجد أماكن مخصصة لصناعة هذه الأشياء منطقة بوسط القاهرة القديمة تدعى «الخيامية» في وقد كان للفنان عبد السلام الشريف السبق في استخدام النسيج وحياكته بأشكال تشخيصية في بعض اللوحات المستلهمة من تلك الصناعة الحرفية ، أما بالنسبة لبعض الفنانات المصريات اللائي يستخدمن الخيوط والنسيج والحياكة، والتطريز في إنجاز أعمالهن الفنية؛ نرى الفنانة والأديبة ليلى الحكيم التي تجمع قصاصات الأقمشة الصغيرة على اختلاف أنواعها وألوانها ثم تختار منها ما يناسب فكرتها وتصميمها التي ترغب في

تشكيلها، كانت تتأمل تكوينها المكون من قصاصات شبه مربعة أو مستطيلة، وتقوم باستبدال قطعة بأخرى في اللون أو الملمس لتقيم في النهاية شكلها الذي تثبته بالخيوط على قماش مشدود ليظهر لنا لوحاتها ؛ وكأنها قطع من الفسيفساء الملون المتناغم مع بعضه بأسلوب تأثيرى ، وتعد من أهم لوحاتها « شجرة الحياة » و تحية للفنان «هنرى ماتيس» و «طريق الجن» و «الستار الأصفر.

وهناك فنانة أخرى تستخدم أسلوب التطريز والحياكة في النسيج وهي « غادة عامر» التي تعيش حاليًا في نيويورك .. حيث بدأت أول الأمر في تطريز موضوعاتها بخيوط ملونة متداخلة على التوال مباشرة، وكأنها لا ترسم أشكالها بل تخيطها بأسلوب «السراجة» لتثبيتها داخل وجدانها؛ ثم ذهبت الفنانة بعد ذلك تسدل خيوطها الملونة الكثيفة والمتراكمة من فوق لوحاتها المرسوبة بالخيوط « السراجة» هذه الخيوط المعلقة فوق اللوحة بألوانها الكثيفة ، وأسماكها المتجانسة تتشابك مع بعضها في أحيان كثيرة محدثة بعدًا ثالثًا وخافية خلفها رسوماتها فوق اللوحة المسطحة في بعض الأحوال، وهنا خرجت« غادة» عن المألوف باختيارها موضوعات نسائية ؛ بحثًا عن إيجاد كيان ذاتي لها داخل التجربة الأنثوية العالمية، وبالتالي نرى الفنانة إكرام عمر تنفرد بتجربتها بين أقرانها من الفنانات معبرة بخيوطها الرقيقة عما عجز عنه القلم والفرشاة ؛ وقالت قصاصات النسيج مالم تستطع أن تبوح به الشفاه ؛ قالت شعرًا ناعمًا صادقًا ساذجًا فيه براءة الطفل ونقاء الملائكة، فإننا نشعر بالأنات المكتومة المنبعثة من بين طيات القماش ، ونكاد نحس بقوة الألم مع كل وخزة إبرة تخترق مسام الغلالات النسجية الشفافة ؛ وكما قال الفنان حسين بيكار عن معرضها الأول المقام في جاليري مركز الدبلوماسيين الأجانب بالقاهرة عام ١٩٧٩؛ ليس عجبًا أن تتخذ الفنانة إكرام من الخيوط إلهامها وسيلة للتعبير عن الخواطر التي تتزاحم في داخلها، ولتحكى بلسانها عن الطائر الحبيس في أعماقها متمثلة تارة فوق جذع شجرة .. أو بين أعواد القمح .

الكاتب / **محمد حمزة**

(المرأة.. والفن في مصر) ٢٠٠٦- صدر عن الهيئة العامة للكتاب في مصر

١٩٦٦-حفر-٣٧ × ١٤
Carving, 37×14, 1966

١٩٦٦-حفر-١٩ × ٢٦
Carving, 19×26, 1966.

١٩٦٦-موديل جالسـة-حفر-١٣ × ١٨
Sitting Model, carving, 13× 18, 1966

١٩٦٥-حفر٢١ × ٧ Carving, 21×7, 1965.

١٩٦٥-وجه حفر-١٥ × ١٢

Face, carving, 15×12, 1965.

١٩٦٦- حفـر ١٩ × ٢٦

Carving, 19×26, 1966.

١٩٦٦طبيعـة صامتة حفر-٢٥ × ١٨

Still Life, carving, 25×18, 1966.

١٩٦٤-الرقص النوبي-جواش-٢٢ × ٣٢
Nubian Dance, gouache, 22×32, 1964

١٩٦٢- طبيعة صامتةجواش - ٤٨ × ٥٦
Still Life, gouache, 48×56, 1962.

١٩٦٣-باسـتيل- ٣٥ ×٥٠

Pastel, 35×50, 1963.

١٩٦٤-تكوين-ألـوان مائية وجواش-٢٤ × ٣٠

Composition, watercolor and gouache, 24×30, 1964

١٩٨٣-تصوير نسـجي-٤٠ × ٥٦

Textile Painting, 40×56, 1983

كأن بـاب سرداب مسـحور انفتـح صدفـة ليـدل الأولاد ... الأحفـاد عـلى إرث الأجـداد، كنـوز مطلسـمة بالسـحر، مـن يلمسـها يسُـحر ويلمـع في عينيـه ضـوءًا فضيًـا فـيرى مـا لا يُـرى، يـرى مـا خلـف الألـوان مـن مشـاعر، ويـرى المعنـى مـن خلـف المبنـى والمحسـوس مـن خلـف الملمـوس، كنـوز هـي مدعـاة للفخـر، يعلقهـا الأولاد الأحفـاد عـلى جـدران حديثـة ؛ كأم تحمـل في أحشـائها ولـد نـوراني تنبـأ بميـلاده الكهنـة والسـحرة والأوليـاء عـلى حـد سـواء. ولـد نـوراني عـاش الكثـير مـن الحيـوات، يخـرج اليـوم وقـد أُوتي مـن الكتـاب علـم لـدنى يمـس القلـوب والأرواح، جـدران تعلـق عـلى جـدران، سـنوات تختـزل في أيـام، قـماش سـتائر يغبـط قـماش اللوحـات يـد الأبنـاء والأحفـاد مـع يـد الجـدة، عروقهـا النابضـة بالسـحر تنقـل لهـم خيـوط مـن حريـر، فتنسـج في مخيلتهـم الكثـير مـن الحكايـا، وتـزرع في عقولهـم الكثـير مـن القيـم والمبـادئ، وتصـب عليهـم الحـب صبًـا.

نفيسة السنباطي

٢٣ نوفمبر٢٠٢٣

Like a door to a magical cellar opened accidentally, allowing children to guide grandchildren to the heritage of their grandparents. Treasures are protected by spells of magic. Whoever touches them is charmed, and silver light shines in his eyes to see the unseen: the feelings behind the colors, the meaning behind the structure, and the intangible behind the tangible.

These treasures are such a source of pride that the children and grandchildren hang on modern walls, like a mother carrying in her womb a divine child, whose birth was predicted by priests, wizards, and saints and who experienced many lives, emerging today with the illuminating revelation from the Book that touches hearts and souls.

Walls are hung on walls, years are reduced to days, and curtain fabrics envy canvases.

The hands of children and grandchildren are with the hands of the grandmother. Her filled-with-charm veins transfer silk threads to them, weaving many stories in their imaginations, instilling many values and principles into their minds, and showering them with love.

Nafisa Alsonbati

November 23rd, 2023

عمل جماعي لتلاميذ مدرسة بورسعيد مستوحاة من حكاية العجوز والبحر - ١٩٧٨

Group artwork by students of Port Said School inspired by The Elder and the Sea tale, 1978.

١٩٨٠-مصلوب في الشـوك-تصوير نسـجي-٥٢ × ٣٤
Crucified in Thorns, textile painting, 52×34, 1980

١٩٩٩-تصوير نسـجي-٣٣ × ٢٦
Textile painting, 33×26, 1999.

١٩٧٤-تصوير نسـجي- بداية- ٣٣ × ٢٦
Start, textile painting, 33×26, 1974.

١٩٧٧-أول عمل تصوير نسجي

First Artwork, textile painting, 33×42, 1977

١٩٧٨-جنين الشوك تصوير نسجي-بداية-٢٩ ×٣٦

Embryo of Thorns, textile painting, 29×36, 1978

١٩٧٨ - عصفور- باستيل- ٢٥ × ٣٣

Bird, pastel, 25×33, 1978

١٩٧٨-عصفور- باستيل-٣١ × ٣٣

Bird, pastel, 31×33, 1978.

١٩٨٣ - تصوير نسـجي-٤٠ × ٥٦

Textile painting, 40×56, 1983.

تصوير نسـجي ٢٥ × ٣٠

Textile painting, 25×30

أعمال من مراحل إعـداد مختلفة

Artworks of different preparing stages.

٢٠٢٢-شجرة النار
تصوير نسجي
٣٥ × ٣٨
Fire Tree, textile painting,
35×38, 2022.

٢٠٠٠ -حريـق كنيسـة المهد-ألوان مائية وجواش-٢٥ × ٣٥
Fire Tree, textile painting, 35×38, 2022

٢٠٠٦-مقـام العبادة والدم -
تصوير نسـجي وأحبار
٥٣ ×٤٠
The Place of Worship and
Blood, textile painting and
ink, 53×40, 2006

١٩٨٣-البومة- تصوير نسـجي٢٠ × ٢٣

The Owl, textile painting, 20×23, 1983.

٢٠٢٠-حكايات سـمك البلطي- تصوير نسـجي٣٠ × ٣٨

Bolti Stories, textile painting, 30×38, 2020.

صبار أبيض في ضوء القمر- White Cactus in the Moonlight,textile painting,34×42, 20032005/ تصوير نسجي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٥ ٣٤×٤٢

٢٠٠٤/ ١٩٩٨-الصبار -٣٥ × ٢١
Cactus, 35×21, 1998 2004

٢٠٠٠-نخيل سيوة - تصوير نسجي ٣٠ × ٣٢
Siwa Palms, textile painting, 30×32, 2000

٢٠٠٨-ريحتها سـمك-تصوير نسـجي- ١١ × ١٤
It Smells Fish, textile painting, 11×14, 2008

١٩٩٢-البنـت والقصرية-٢٧ × ٢٣
The Girl and the Plant Pot, 27×23, 1992

١٩٩٦-في اتجاه الشـمس-تصوير نسـجي-٥٣ × ٦٤
Towards the Sun, textile painting, 53×64, 1996

١٩٨٢-في اتجاه الضوء-تصوير نسجي-٥٢ × ٥٥

Towards the Light, textile painting, 52×55, 1982

٢٠١٤-زهور القمر-تصوير نسجي-٣٤ × ٤٥

Flowers of the Moon, textile painting, 34×45, 2014

١٩٩٨-طبيعـة صامتة-تصوير نسـجي-٣٢ × ٤٢

Still Life, textile painting, 32×42, 1998

٢٠٠٧-حالـة حب (الف ليلة وليلة)-تصوير نسـجي-٥٠ × ٣٩

In Love, One Thousand and One Nights, textile painting, 50×39, 2007.

١٩٩٩-طيور وصبار-تصوير نسـجي-٣٨ × ٤٢

Birds and Cactus, textile painting, 38×42, 1999

٢٠٠٥-تيجـي نحب بعض-ألوان خشـب على ورق-١٧ × ٢٤

Let's Love Each Other, colored pencil on paper, 17×24, 2005

الشـاطر حسـن بيلعب الشاطر حسن-٢٦ × ٢٣

El-Shater Hassan Plays El-Shater Hassan, 26×23

El-ShaterHassanIs Playing, colored pencil on paper, 20052009/

ألوان خشب على ورق ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩/الشاطر حسن بيلعب

El-Shater Hassan and the Bird, colored pencil on paper, 26×23, 2002

٢٠٠٢-ألوان خشب على ورق الشاطر حسن والعصفور-٢٦ × ٢٣

El-ShaterHassan, colored pencil on paper, 26×23, 2005

٢٠٠٥- ألوان خشب على ورق الشاطر حسن-٢٦ × ٢٣

٢٠٠٥-على رؤسـهم علي الطير ٣٦ × ٥٠

Birds on Their Heads, textile painting, 36×50, 2005

٢٠٠٢ - شـواهي أم الدواهي-أقلام خشـب على ورق- ٢٤ × ١٧

Shawahi Om Dawahi, pencil on paper, 24×17, 2002.

٢٠٠٥ - شـواهي أم الدواهي - باسـتيل على ورق-٢٤ × ٢٧

Shawahi Om Dawahi, pastel on paper, 24×27, 2005.

٢٠٠٩-عبـد اللـه البحري وحبيبته- تصوير نسـجي٣١ × ٧٥
Abdullah Albahri and His Lover, textile painting, 31×75, 2009

Demon and Fairy, ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩-
pastel on paper, عفريت وجنية-باسـتيل على
24×27, 20052009/ ورق -٢٤ × ٢٧

My Beloved Moon, ٢٠٠٥ - القمـر حبيبي-
pastel on paper, باسـتيل على ورق - ٢٤ ×٢٧ -
24×27, 2005

٢٠٠٢-عصفـورة في الجنينة-تصوير نسـجي ٢٢ × ١٥
Bird in the Garden, textile painting, 22×15, 2002

٢٠٠٤-أجري أسرع-تصوير نسـجي- ٣٥ × ٢٢
Run Faster, textile painting, 35×22, 2004.

٢٠٠٢- الطـاووس في الجنينة-١٧ × ٢٣

The Peacock in the Garden, 17×23, 2002

٢٠٠٢-نسـيج وماركر- الطاووس-١٧ × ٢٣

The Peacock, textile and marker, 17×23, 2002.

٢٠٠٧-الطيب والشرير-تصوير نسـجي-٦٥× ٤٤

The Kind and the Evil, textile painting, 44×65, 2007

الشرير- تصوير نسـجي -٤٠ × ٣٢
The Evil, textile painting, 40×32

طائر الشـوك -تصوير نسـجي وماركرز-١٣ × ١٤
Thorn Bird, textile painting and marker, 13×14

٢٠٠٧-أم الشـعور والحبيب-تصوير نسـجي - ٣٢ × ٤٤
Weeping Willow and the Lover, textile painting, 32×44, 2007

٢٠٠٤-الطيب- تصوير نسجي- ٣٦ × ٣٠
The Kind, textile painting, 36×30, 2004

٢٠١٧ دنيا غرورة ملهاش آمان-تصوير نسجي - ٤٨ × ٤٨
Fake Life, textile painting, 48×48, 2017

٢٠١٠ / ٢٠٠٣ مركبي نونو- تصوير نسجي- ١١ × ٢١
My Baby Boat, textile painting, 11×21, 20032010/.

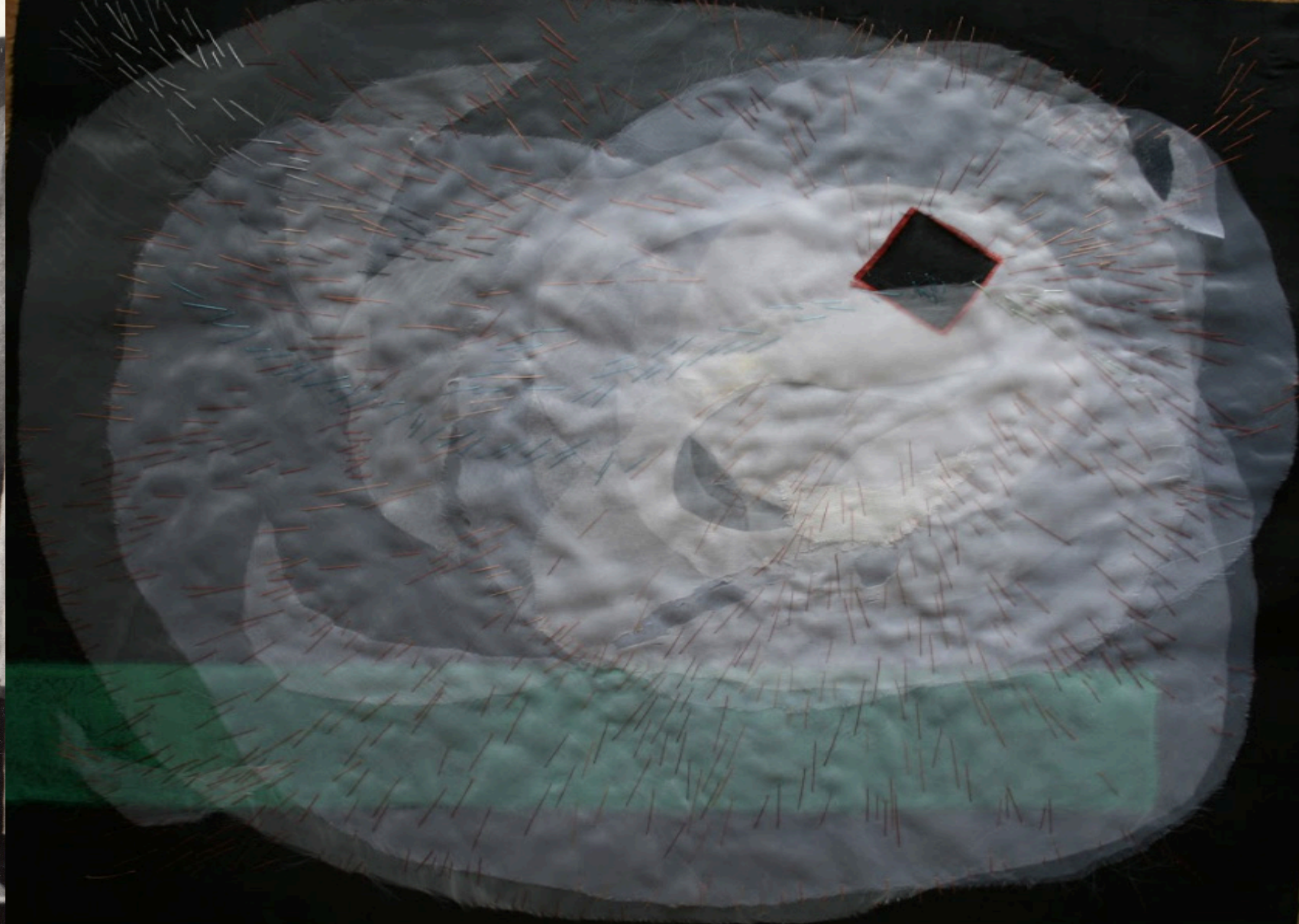

Ekram Omar

Born in Cairo in 1940.

Education:

- Studied for two years at the Faculty of Fine Arts in Cairo, Egypt.
- Studied for two years at the École nationale supérieure des beaux-arts in Paris, France.
- Graduated from the Accademia di Belle Arti in Rome, Italy, with distinction in 1966.

Solo Exhibitions:

- Foreign Diplomats Center in Cairo in 1979.
- Mrs. Aida Ayoub Gallery in Giza in 1980.
- Goethe-Institut Gallery in Cairo in 1982.
- Mrs. Samia Zeitoun Gallery in Maadi, Cairo, in 1983.
- Atelier of Ekram Omar in 1993.
- Khan Almaghraby Art Gallery in 1998.
- Safar Khan Gallery in April 2001.
- Khan Almaghraby Art Gallery in December 2020.

Group Exhibitions:

- Behler Gallery in 2020.
- Uptown Cairo exhibition, Katameya, in 2020.
- «One Thousand and One Nights» in Khan Almaghraby Art Gallery in 2020.

Her Works Are among Collections of:

- Museum of Egyptian Modern Art in Cairo.
- Cairo International Conference Center.
- Sheraton Hotel in Galaa Sq., Giza.
- Private collections in Egypt and abroad.
- Cairo Opera House.

profession in the Arab world originated with Bedouins in order to brighten up their homes. Bedouin women decorated their tents by simply colouring tent cloth and hanging ornamental patterns.

Some Arab countries, including Egypt, are keen to preserve the craft and have developed the technique introducing innovative designs. The craft, known as khayamia, flourishes in old Cairo producing thick cloth used for marquees.

The late artist, Abdul Salam Al Sherif, excelled in using textile and would cut geometrical shapes to incorporate into his artistic compositions inspired by Khayamia handicrafts.

Among Egyptian women using fibre and textile is Laila Al Hakim. She cuts rectangular and square shaped pieces and creates her composition by developing shapes that become like harmonious mosaic panels, for example: The Life Tree, The Devil Road and The Yellow Curtain.

Ghada Amer, now living in New York, began to sew pieces of cloth directly onto canvas as though painting her shapes. Her subject matter revolves around the purely feminine in search of entity and self-knowledge.

Ekram deftly expresses with thread that which the pen and brush fail to. Her compositions reflect the innocence of children and the purity of angels. The artist Hussein Bikar said about her first exhibition, held at the Foreign Diplomats Centre art gallery in 1979: «It is little wonder that Ekram adopts textile as the means of inspiration with which to express her inner- most thoughts and feelings. It releases the caged bird within her.»

Mohamed Hamza

The Egyptian Gazette 122nd year -Issue NO 39,505 Friday july 20 2001

Releasing the caged bird within: Ekram›s unique style

Ekram Omar›s approach to painting, using cloth and varying degrees of colour render her designs of the natural elements unique. Her vivid depictions of nature point to an otherworldly place inhabited by a female creative spirit.

She believes that by delving deep into her subconscious she can reach the highest levels of her imagination to present her fantastic dreams as if they were objective facts.

Yet for all her free spirit, Ekram employs an accuracy that borders on obsession as seen in the minute details embroidered onto her canvasses. Pieces of colored cloth produce a variety of tactile impressions, such that her artistic pieces become a celebration of the senses. She avoids the brush and oils favoured by many traditional artists, opting to use small pieces of cloth and thread instead. The painting embroidery combination is an important addition to her artistic repertoire.

In the catalogue for her recent exhibition she wrote:

«I have substituted the palette for fibres and cloth because ever since my early childhood I have been fascinated by the sense of touch. I would use materials to create my own world.»

In the 1970s Ekram tried to produce small cloth and fiber pictures which needed to be dyed. Each piece of work took a long time to complete. But after 25 years the technique has become less time-consuming, allowing her to concentrate on more ambitious designs.

With full control over the smallest detail she produces natural shapes such as tree trunks, leaves, flowers, fish, animals made up with fabric and fixed with needle and thread.

Her association with nature can be seen as a natural evolution. For years women have been com- pared to nature›s delights: «My love is like a red, red rose...» (Robert Burns 175996-); tomatoes, which when first introduced to Europe were known as love apples and passionfruit, point to a woman›s sensuality, and the female character has always symbolized natural forces inspiring fertility and renewal. Many female artists around the globe deal with nature as an extension of humanity: «Nature is not governed except by obeying her» (Francis Bacon 15611626-).

Ekram Omar talks extensively about nature with cloth and coloured pencil, drawing lush grass nestling amongst trees and tree branches reaching out as though human hands entwined. Shapes made with coloured cloth and sewn onto thicker cloth is not new. A traditional

It began when Ekram Omar hosted a group of girls and women aged between 16 and 70 years at her house in weekly gatherings that seemed like a cultural salon, a salon of an extraordinary kind. It was like a refuge from the worries of life and, at the same time, aimed at elevating artistic taste and appreciation. Artist Ekram Omar has added to the plastic art creativity with her culture varying from Islamic painting, miniature, and folk art with its direct, vibrant colors and symbols to Paul Cézanne's apples, Van Gogh's wheat fields, and Amedeo Modigliani's poetic expressionism. The salon turned from art culture into art creativity, and she discovered that each of the attendees possessed creative energy; thus came her role in directing them without imposing her style, which gave each artist a personality in performance and a space of expression.
In the exhibition participated eleven female artists from the American University in Cairo students, a doctor, a folklore researcher who has a doctorate, and a housewife, along with two granddaughters: Isis Eltawdy, Walaa Gad, Leila Hanan Sobhy, Nadia Esmat Badawy, Mai Abu Talib, Amina Lotfy, Rawya Elhefny, Madiha Alsarky, Nesreen Ezzat, Maha Hussein, Nermin Said, and Nada Shaker.
The works of art ranged from still life, flowers, and roses that glow with fresh colors and warm expressions, inspiration from folk rhythm, including Abu Zaid Alhilali, the Knight and the Horse, the Aragouz (Egyptian puppet) pulsing with movement and power of color, to the circumambulation around the Kaaba, where the symbol shines when plants circumambulate like humans. It was such a lovely participation by Ekram Omar with a collection of paintings together with her students. Her painting that featured a pot embracing a smaller one with a sprout coming out of its soil in a strong rhythm of brown and green colors was such a beautiful one. With her color touches, she created dimensions of colors and melodies, along with the colors of fabrics.
She was shocked by the incident at the Church of the Nativity in Bethlehem. She portrayed it standing still in black at the center of the heart, whose arteries and veins are opened in bright red, symbolizing the power of the incident that has deeply shaken us.
Salute to the art flowers blooming in the garden of Ekram Omar.

Salah Bisar
Hawaa Magazine

Amazing that with such pretty colors and motifs - birds, plants, blues, greens and yellows Ekram Omar can evoke such dark embryonic depths, with such a homely activity-stitching, patchwork - can touch the sensitive nerve of the mythical, can with opaque material intimate the shimmering transparency of foetal matter, and water.

Genesis and perspective emerges , uncoils and unwinds from the Centrepoint of a canvas. Stories are spun. A finely woven fabric is dyed black, then blue, and on the foam white thread stitched on to the blue are black shapes, naiads, their hair the foam on the sea, tree trunks sprouting green leaves. Once upon a time.

Dominating the exhibition is a huge landscape, an idyllic scene like a child›s watercolour. A toy boat sails on a sea blending into sky. The horizon curves up in a semi-circle. Eight trees in the foreground, on a carpet of grass decorated, naturally (in this an Edenic watercolour), with flowers and birds, grow towards each other and at their highest branches join. Except this is not, contrary to what photographs of this work might lead one to conclude, a watercolour. This is fabric, thread, fine embroidery. This, like Akhmim work, is patient stitching. But unlike Akhmim, it is faux naïve, naïve only in the way that an artist who can convincingly, and with no an uncanny simplicity that speaks of sophistication, stitch together a creature - part corpse on bier, part cactus, part mermaid - can be naïve. More crafty this than arts and crafts, and more individualistic, for better or for worse.

The dark, the delicately shim- mering - and in embroidered palm trees the sheerly lovely. Palm trees of bounty, colourful (brown, deep orange, green and green) palm trees showering the ground beneath them with dates, sweet, ripe and elegantly spaced. They dance, almost, hug, al- most, border the anthropomorphic but do not make the fatal cross-over something which her drawings in pencil and pastels do risk into cute land.

Possible, Ekram Omar›s work testifies, to rejoice in the beauty of a countryside stitched through with needle and thread. To do this while acknowledging that life and death are as two peas in a pod (and with such a fine sense of her medium) is no small achievement.

9 may 2001 Alahram

They spin cocoons, and then …

Nur Elmessiri

sees both loveliness and its flipside in Ekram Mohamed Omar's textile works

Birds and trees, when embroidered and colorful, take us to Akhmim - a visual framework that could constitute a mental point of departure from which to launch an odyssey through Ekram Mohamed Omar›s exhibition at Safar Khan gallery. The rural-idyllic and communitarian world of Akhmim, however, turns its back not only on the ugly socio-economic truths that come with such lovely concepts as «the land» (for example, the exploitation of labour) , but also - and here Omar›s textilic paintings are a radical departure from the Akhmim frame of mind - on one of the fundamental facts of natural life: death.

Omar›s textilic paintings are meticulously executed. Every thread, every appliquée d bit of coarse cloth, stitch and painted line has formal dignity. She has a sense of medium, a respect for the vehicle of her expression, thread and fabric, which she takes the trouble to work thoroughly and which she does not merely use negligently as a means to a formal end. The natural nature of her medium its origin, after all, was the cotton field - is something which, once the viewer has looked closely (surprised that watercolors can be conjured up from fabric), slowly filters through the mind›s eye.

As does the mortality lurking within all that loveliness.

Flowers can be pressed, can be made, even in cotton, to resemble paper. This Omar does in at least two of the works on exhibit. Poppies, translucent as poppies are when they have been preserved between the leaves of a hard-bound book. Oversized poppies, monstrously transformed, in terms of scale at least, into trees in the shade of which something golden, delicately stitched dead bird - lies atop a white feathery cenotaph.

Nest shapes are also cocoon shapes, Omar›s sensitivity to the potential of her medium reveals. Follow the thin brocade-like yellow spiralling line, and at its heart is a chick that had al-most made it through the embryonic - dead: a drop of daffodil yellow, with red stitches denoting claws. A creature that has not quite emerged in full form from the grey-brown stuff of labyrinthine gestation.

In a formally parallel piece, we know that the yellow imperfect circle stitched on brown and grey and set in a sea of blue fabric is a nest be-cause the red creature at the Centre is alive. Else-where, cradle shapes floating (up in the sky? down river to bulrushes where they might be found?) on feathery blue string bear red crucifixes across the arms of which white al- batrosses spread their sacrificial wings. And beneath the weight of layer upon layer of appliquéd blue, brown and cobalt wave-shapes into which cobalt poppies sink their tentacular roots and above which an Icarus-like bird plummets towards the waves, floats a white shape carefully constructed/contorted into an arch; intimations of the silk worms which in childhood never quite made it beyond the chrysalis.

There are enormous shades of color in your paintings. How do you evoke what the work needs to a certain degree that has no alternative?
- I resort to dyeing threads if their colors are not suitable for the work to give me a certain degree that I want, or I mix two different threads or juxtapose them to give me a certain degree as if I were dealing with oil colors in mixing them. Sometimes I resort to another method by placing degrees of transparent fabric accumulated in specific distributions governed by the composition, and thus the thread turns into not only fixing small adjacent textile pieces, but it is largely an alternative to the feather in composition or the pen and Rapido point in drawing.
After 25 years with thread and fabric, Has this difficult-to-handle material succeeded in conveying your ideas and imagination?
The artist Ekram said, "Of course, the medium is very difficult to convey my ideas accurately as I see them in my imagination; to control it as a medium of expression, it did not come all at once but rather came year after year of work and experimentation, and the beginning was very difficult."
What is your style of implementing the painting that you build thread by thread?
On the surface of the cloth, I begin to color and draw with ink, distributing the pieces of cloth according to the composition of the painting, with full awareness of the systematic purpose of the work and not being biased by the beauty of the cloth and threads. For example, the work requires placing the cloth as a background in a specific color, then I make the pieces of cloth. From the beginning, I worked with this vision to reach my own imagination. In another painting, my imagination is required to draw a little with an ink pen and then place the canvas. I try all means to ensure that the idea is clear and I respect the technique that I wanted to visualize a particular painting and do not deviate from it except in cases where it appears to suggest an unexpected vision to me and I confirm it.
And your beginnings with fabric began 25 years ago, or did you start with the idea of choosing a different material?
- It is clear that I love cloth very much. When I was young, all of my toys were made of cloth. In our time, cloth was available in our homes. with the presence of sewing at homes, the pieces of colored cloth scattered around it, and the very beautiful colors overlapping and intertwining. These were especially spiritual stimuli for me, and a challenge began with the threads on the surface of the painting since I was challenged as a child to separate a single colored thread from a spool of interwoven colors. This taught me patience and linking to the aesthetics of thread as a means of expression, and from here I loved the material. Then I studied painting in the fine arts and spent two years studying in Paris and three in Rome. When I returned to Egypt, I worked in the field of teaching children and taught myself children's arts and psychology and gained many important experiences things that have benefited me in my work, especially in dealing with the diverse materials of paper, dye, clay, and cloth. Indeed, I am indebted to the young children because they taught me boldness in using color and colored cloth, juxtaposing them boldly in red, yellow, purple, and green. Their purity also taught me a lot about choosing a pure color not dark, as I tended to do a little.

Creativity... Thread by Thread

Ekram Omar, the first creator of depicted textile paintings.

Fabric is nothing but fragile threads gathered together. They are living threads because their origin is living, whether it is a plant, animal, or worm-like insect. The fine filaments in their accumulation together have cohesion and strength that, if placed on the surface of a painting, these thin fragile filaments become creative energy in their combination, juxtaposition, and interpenetration with its different shades of color and thickness, to create a work of art that distances from the direct vision of thread and fabric and the utilitarian functions associated with them, to fulfill its new role as a fine art work that exists regardless of its intermediate material.

Because textile threads have a long history in human illumination and have accompanied man, their conceptions have multiplied throughout this history, starting from being a covering to contain it to other forms that also have their functional value for protection like tents. Their functional value has gone beyond aesthetics and the most beautiful of them has been revealed in goblins, lace threads, and many other names. The thread painting, with its suggestive creative energy, takes its place in the creations of the fine arts no less than the pictorial easel painting in its expressive overtones. The medium changes from oil, acrylic, or water to thread, and it remains influential, as we see in the paintings of the distinguished great artist Ekram Omar, who displayed a few weeks ago a full view of her unique experience with textile calligraphic painting, which she began 25 years ago, and this was on the occasion of her last exhibition in celebration of a quarter century of textile painting.

Expressing by Threads

The artist presented a summary of her skillful experience in dealing with threads and adapting them as a material for artistic expression and her creative experience with textile painting over a quarter of a century. In her paintings, she used different fabrics as a background or as small pieces that form the parts of the basic composition, such as organza fabrics. Her own capabilities vary from one textile surface to another, so that each material is consistent with the artist's themes, most of which are from nature, such as scenes of gardens, trees, and flowers in simplicity and purity that prevail in the work of art. She also uses the bird, the sun, and the moon as symbols that present her silky dream through silk threads, and presents her dream of growth and life as an extension of those threads that were once a part belonging to a living being capable of growth. Because the experience was unique, impressive, and very successful, it was necessary to make room to listen to the artist's experience. First, what is your criterion for choosing threads and fabrics: aesthetic, tactile, color, or suggestive?

- The great artist, Ekram Omar, said: "I choose parts of cotton fabric, including different types of muslin and all types of natural silk, in a way that adds liveliness to the work, including its shine and softness. I also choose pieces of transparent and semi-transparent fabric, linen, and all thicknesses of thread. I find use for them in my paintings, and they are the first thing that interests me because thread is an essential element for me.

views. The tree branches fly like braids over the shoulders of the villages. The compositions are tight and the rhythm in the shapes is consistent. I just found myself standing in front of the paintings, sitting, looking, watching, and I desperately wanted to go and walk inside them. In front of the houses, I call, tap on the doors, and climb their palm trees. I lie on the righteousness of its tender Nile. Ibrahim Ghazala deprived me of that. "I hope that he will calm some of the radiance of the colors and increase the gradation in their waves. To not let the outsiders grab the words like sticks, I say that Ibrahim Ghazala stands on the cusp of his own self-discovery. He must be more daring to jump over the fence of the static mind to enter his full-giving garden. I am confident that he will please us with his happiness and make us happy with his launch. I congratulate him on catching up with himself, holding the hand of his talent, and walking with it in the paths of love, giving, and faith.
Ekram and Generosity Have you seen textile threads transformed into strings for a loving melody? Have you heard that palm trees have fabric branches that cover paintings? These are the letters of "Ekram Omar, this lover of threads, so she places them on the front of paper like child's drawings in love notebooks, words of affection in girls' agendas, like letters of congratulations in the autographs of remembrance, and in Safar Khan Gallery in Zamalek, the fabric speaks with whispers of affection scattered like rose petals.

Ibrahim Abdelmalak,
Sabah Elkheir magazine, Issue 2370, Tuesday, June 5th, 2001.

The exhibition of artist Ekram Omar was among the most distinguished solo exhibitions last month. Abandoning color pastes, brushes, and other painting tools, she resorted to threads, silk, gauze, cotton, and dyes, creating extremely delicate and sweet visual songs with a needle and great patience. Her paintings embody a world in which there is no conflict, but a handshake between the shades of fabrics and dyes added to some paintings and harmony between the figures; they appeared more austere than before. She chose the verse: "And We created from water every living thing" (Quran [21:30]) as the slogan for her works executed between November 1982 and October 1983.

An article by **Mahmoud Bakshish**
Al-Hilal Magazine, December 1983

of the pressures resulting from the constant aggression and unfairness he faces, and the repressions that he eventually overcomes through his various artistic means of expression.

Yes. It has become clear that the artist, Ekram Omar, has regained her health and her awareness of beauty and life again. There is no other way but to work and express using the techniques of needle, thread, cloth, and colors. She produced several small-sized paintings in this direction, then she hastened to exhibit them in the Egyptian Center for International Cultural Cooperation in Zamalek in 1979. Bicar called this direction textile painting. Then the individual exhibitions continued after the suffering soul was freed from heavy psychological pressures so that she could once again fly far into spacious spaces, filled with tranquility and reassurance.

She completed many textile pictorial works filled with the pure, adventurous spirit of childhood, telling us her amazing imaginative stories, which she has held from time to time over the past years, through private exhibitions that bear her fingerprint and leadership in this direction, in the Foreign Diplomats Hall, 1979, Goethe 1982, Khan Al-Maghribi 1998, Safar Khan 2001 and others, in addition to group contributions.

These were the most prominent characteristics of the artistic and aesthetic experience of Ekram Omar's achievement in textile painting in Egypt. Several names have a distinctive and rare artistic reputation, for using the technique of thread and needle, with the relative difference in technique and style, I would mention among them Sayed Khalifa, Mohamed Abdullah Elgamal, Reda Shehata, Ghada Amer, Ibrahim Elbaridi, Alia Algaridy, Sabah Naeem, and others. This means that textile figuration or painting is an authentic folk art that exists in itself, despite the diversity of its tools, materials, subjects, compositions, and names. This type of art that combines mastery of craftsmanship and aesthetic creativity is not limited to women only, but rather to both sexes, male and female artists.

Dr. **Reda Abdelsalam**

September, 2023.

The Nile, the Love, and the Beautiful Heart

The palm tree leans over and touches the towers of doves and the houses of kindness with its fingers embraces people with its branches, guards the fields, and lines the Nile shore with its bright greenery. The boats rest on the banks of the Nile for a little while, passing through its heart like the veins of love. The breezes float around the paintings, kissing the walls, and patting the ground. Although the sky is a shade of blue, the sun on the cheeks of the houses warms all parts of the paintings. The earth is a dreamy sandstone carpet. the doors are like open eyes receiving

The Wrath of the Soul, The Place of Worship and Blood, Weeping Willow and Lover, Demon and Fairy, Shamlol the Hunchback, My Beloved Moon, and the collection of Circumambulation of the Holy Kaaba from 19841993-, executed in shades of white from light to dark, in an ascending circular figuration devoid of any human representations, as a reflection of a purely spiritual state.

Through the titles of the paintings, which represent a few of many titles, we can recognize her artistic and humanitarian tendency, and realize the added symbolic and aesthetic value, and how she crafted them with skill, ability, and a sensitive feeling. without being restricted by traditional artistic frameworks. She only lets her feelings and imaginations draw and weave the elements of her forms in an intense metaphoric way to convey the meaning and significance of the stories. There is no importance for the perspective of geometry, shadows, lights, and correct anatomical proportions, she just relies on the figuration in an adventurous spirit of childhood, naive spontaneity, and playful surprising inspiration born of the immediate moment.

She speaks to our human nature and the spirit of childhood within us to extract from our smiles, amazement, and emotional sympathy, with the various designs she presents with their rhythm, harmony, contrast, and aesthetic integration.

The Victory of Art Over the Sorrows of the Soul

After she and her husband returned from Europe to the homeland in the mid-sixties or shortly after, as the events of June 1967 unfolded quickly, her production and enthusiasm declined, and she devoted herself completely to the life of the new family, and intensified her efforts in working as a drawing teacher for children at the Port Said School. She was unable to continue producing new works of art as she had hoped. She stopped at a deep area of depression, preventing her from continuing to work at a normal pace. All she had to do was search into her sad depths and uncover the sources of the strength of the inspiring spirit. So she headed to the Sacred House of Allah to perform the Hajj and Umrah more than once. She strongly resisted the state of moral weakness that had affected her heart, her ambition, and her artistic future. Those were the days of her life that she considered disturbing, sad, and difficult.

Therefore, she was able to withdraw and get rid of the state of isolation and depression through art and to produce artistic forms of metaphorical expression, whose sources are usually dreams and the subconscious, through which the real and natural concepts are transformed into indirect psychological symbolic meanings, using unconventional figurative calculations, through processes of condensation, displacement, and compensation. This is a transformation from a state of anxiety, confusion, and pain to a fantasy that excludes anger and terror to a form and content that is relevant to actual life, even if it carries hidden meanings for the inner human being. In this case, the artist can make it possible to avoid pain and turn the unbearable feelings into childish and primitive creative figuration. It includes simple ascension, integration, and condensation to reach the depth of the artistic experience with its pleasant fantastical aesthetic, which relieves him of the consequences

Her sources of creativity are always diverse, especially the world of childhood, which is full of imagination, innocence, joy, and extraordinariness. Add to that the six years she spent with her late husband, Mamdouh Ammar, an artist and teacher at the Faculty of Fine Arts in Cairo. Both Paris and Rome had a beneficial effect on the weight of talent on the one hand, and witnessing all that warms the heart and pleases the eye from the masterpieces of world art in the two capitals of art, culture, and light, Paris and Rome. On the other hand, with all that she has gained and obtained from her academic, cognitive, historical, and cultural journey, the child's world had a special and important port in her artistic and aesthetic experience in form and content, especially after she worked as a children's drawing teacher in a private school in Cairo.

Starting Work and Continuing the Journey of Creativity

I mentioned previously that she accompanied her husband on his official mission to Paris and Rome from 19601962-, and from 19621966-, and the return to the homeland, and then the unfortunate events that followed after the setback of 1967 and its painful negative impact on the cultural, artistic, social and political conditions in Egypt. She bore double responsibility for the family after giving birth to two beautiful children Nahla and Ziad in the early seventies. A situation that calls for care, dedication, and sacrifice, for the sake of the artist›s husband and the young children.

This is in addition to her new work at Port Said and later Misr Language School, where she enjoyed dealing directly with children to develop their skill preparations and hone their artistic talents, to raise a generation that sees with the mind's eye that art is a way of life and a culture that encourages the uplifting of conscience and the pursuit of beauty and joy.

It was natural that as a talented artist and mother, she would be influenced, like many artists, by children's amazing drawings. Perhaps she still retains the pure spirit of childhood within her, despite her advanced age, and her life and human preoccupations, which never leave her emotional memory and visual imagination. This is what we sense when we look at her woven scraps, full of overflowing feelings and fresh warm colors that juxtapose and correspond, and reveal each other, forming a transparent anxious layer, dominated by sadness at times, and joy at other times. Its true happiness is working with the same creative passion, resisting physical weakness and frailty, and other accumulations of many aesthetic experiences, resulting from travel, reading, viewing artistic shows, and seeing masterpieces of art in its museums and squares. This gave her another fruitful dimension in the stories of her colorful imaginative scraps. Each of the colorful scraps, or the ones she colors with dyes, has a story created by her imagination and her literary readings. The one that she tells with spontaneity, improvisation, and simplicity, like a child, according to the compositions and symbolic formations that indicate the meanings of goodness, love, and the good wishes that grow from the land of the Nile Valley, the fortress of security and peace.

We have many examples of this, including A White Cactus in the Moonlight, In his heart is a Place for Emotions, The Beast and the Good,

make working on it easier. You may not use the wooden frame as soon as you no longer find it necessary.

3. Choose the appropriate colors and threads for your design. You may mix different threads to create beautiful and diverse visual effects.

4. Determine the basic points of weaving using a needle and thread, including gold, silver, black, or red thread to add an elegant touch to the design although the thread used is often ordinary to splice and fix the edges of the fabric.

5. After placing the basic points, starting from the inner parts and moving to the outer edges, you add the various small details to all the elements of the painting and its colorful and varied shapes. Then, work on fixing the thread connecting it to the sewing needle, and passing it under some of the previous points to fix it before cutting the thread. Then work on lining and covering the painting with a thick piece of cloth to then hang it on the wall or place it inside a glass frame like any artistic painting executed on paper.

These steps are followed by the majority of craftsmen and artists who have an interest in embroidery techniques or textile painting. However, the artist-weaver, Ekram Omar, stands in a neutral zone between craft, folk handicrafts, and the purely creative state.

As Ekram is a creative artist in the first place, and the wife of a famous artist, "Mamdouh Ammar 19282012-, she chose to use the color textile painting technique to have a special color that distinguishes her feminine performance par excellence, just as a drawer and painter uses pens, brushes, colors, papers and canvas. Every session has a different discussion.

The Journey of Threads, Colors, and Scissors with the Art of Textile Painting

The great artist and critic Hussein Bicar wrote about the artist's works that she exhibited in the Egyptian Center for International Cultural Cooperation in Zamalek in 1979 with his encouragement: "...and the tactile dialogue begins with the colorful scraps, the thin threads, and all the tools she has and a meager needle, small scissors, and some colorful threads. She selects a scrap from here and a scrap from there, refines this part, and fixes that. Life comes to life in the cells of the mute tissue, and it contains all honesty, warmth, and art as well."

Diversity of Sources of Creativity in Her Artistic Experience

It should be recalled that the artist's interest in Naguib Mahfouz's novels "Arabian Nights and Days" amazed her with his ability to express overwhelming situations and feelings in the fewest words as well as the form of the original book "One Thousand and One Nights" by its Persian author, Abu Muhammad Abdullah bin Al-Muqaffa 106142- AH. It is full of amazing imaginative folk stories. This type of world literature is widespread and motivated her to draw inspiration, and to make sketches in an attempt to depict some of the scenes that stop her often, such as the painting of Sinbad and the Roc that attacked his ship as well as imagining the good and evil in the novel. She drew the character of Shawahi Om Dawahi, which inspired her to the point that, as she says: "Sometimes I find myself often starting to make a new sketch, then implementing it in the end."

Artist Ekram Mohamed Omar, Cairo, 1940,
and Her Textile Scraps Filled with Childhood Spirit

By looking at the artist Ekram Omar's textile paintings, we are impressed by her themes, compositions, and delicate subtle techniques.

It makes us wonder in astonishment: is it art, and to what type of art does it belong? How can an artistic painting be woven or embroidered with needle and thread on fabric, and draw attention to it with admiration?

Firstly, we explain that the technique of embroidery with needle and thread is one of the oldest artistic techniques in the ancient world. It is distinguished by its beauty, luxury, and handcrafted skill in the clothes and fabrics used, such as linen, cotton, silk, and wool.

The texture of the cloth varies between durable, rough, and soft fabrics, to withstand needle stitches, sewing, and decorations. The world of embroidery is considered one of the most popular handmade arts in many desert, rural, and urban cultures and societies to this day, even after the innovation and manufacture of modern sewing machines. The fabric must be compatible with the techniques. The fabric must be chosen to be compatible with the technique used in embroidery, whether it is (lace, elastic, free pattern, or even used in making all kinds of clothes).

The colorful hand embroideries in which different materials are used, such as silk, gauze, colored fabrics, synthetic fibers, etc., require dealing with them with skill and mastery: for example, embroidery with satin ribbons, Khayamiya, and tableaux executed with a canvas needle in the style of Japanese punk art, lace, and crochet.

When we move to the works of the artist Ekram Omar, we find that she weaves and does not embroider. She draws and colors on fabric like a visual artist to produce textile paintings using a technique that combines the painter and the weaver. Its tools are nothing more than all kinds of fabric, needle, thread, and colored dyes. Often more than one type of fabric is used to diversify the color, texture, roughness, and softness, including medical gauze and natural silk of dazzling types to employ them in creating her colorful textile paintings using needle and thread.

To achieve this, the following steps should be taken:

1. Choose the theme you would like to weave on the fabric, either by making a preliminary drawing of it in pencil or watercolor on paper or by drawing it directly on the fabric prepared for that purpose. After completing all the elements of the subject, you begin cutting, assembling, and pinning it to a piece of appropriate fabric with a needle and thread, in terms of area, size, color, and material, according to a certain conception of the composition that highlights its beauty and content.

The composition may be simple, and gradually progress to more complex designs depending on what you choose from narrative, natural, imaginary, or subliminal themes, or a reminder of a social or religious occasion, etc.

2. Prepare the painting you want to weave and prepare it for work by stapling the fabric onto a wooden frame to help stabilize the fabric and

I have seen in museums of fine art around the wide world, I have not found anyone who depicts the painting in this way, the painting may take months to come out with these strange and beautiful musical color arrangements, and what really takes me away is this amount of simplicity and complexity in this new and wonderful artistic style. In front of these paintings, you discover your childhood through the amazing simplicity of palm weaving, painting plant pots, or the ingenuity of choosing the color green to create multiple colors, all of which are green, but each color has a rare peculiarity, as well as the color brown, and how it approaches with rare courage the multiplicity within a single space, and you almost say to yourself, isn't childhood made up of very complex processes that give this amount of amazing simplicity? And if you stand in front of the cabbage rose woven on a gray ground, you will find yourself in front of a rose that tells you glimpses of the story of your life and your relationship with the whole idea of love as a feeling that you search for and integrate with. I admit that I told myself in front of this painting that it tells the story of the glow in any love story, starting from "Romeo and Juliet" by Shakespeare, to "The Ship Pillow" by Hanna Mina, to "Those Days" by Fathi Ghanem, to "The First Love" by Turgenev. You are in front of a painting that dives into the depths of everything brings out the treasures of your feelings and makes even the taste of bitter days sweet in your mouth. I say that because I care about the effect of the painting on myself first, with the completion and uniqueness of the artistic performance.
The paintings in this exhibition tell you the stages of growth of each one of us as if they were an artistic report that travels in the history of the individual to give him a degree of picturesque harmony. If Ekram Omar is not an expert in public relations and speaks as simply as the one who has known life and was confused by its glow. She is not willing to wade into the mud of the counterfeiting that fills the arena of any minority in any society, and visual artists are a minority in every society, so she chose to create this new and old art by virtue of its presence in the depths of man. It does not govern its presence in daily reality. People did not pay much attention to this art because our eyes became sometimes Taiwanese i.e. they have a sense of frivolity, lack of examination, and inability to know what any one of us wants, whether from himself or from others. Egyptian society has gone through a state in which only a few know what is required from the world and what the world is asking them in order to live a peaceful life. What Ekram Omar presents of beautiful art gives us an idea of the beauty that lies deep within us and how we deserve to be human if we remove the fangs of our ambitions, and that is the greatness of true art.

Munir Amer

Alam Alyawm newspaper

52001/5/ Issue 1122

Hassan Sleiman

Here the function of those wispy bits of cloth differs from that conceived by the Egyptian folkloric artisan which derived, originally, from the Islamic tradition of tent decorations. The concept also differs from that of the Cubists who resorted to the use of a variety of materials, as well as from that developed in what was termed as «Collage» by the artists of Dada, the Abstract, and the Surrealist movements. The bits of cloth here are not a means as much as they are an end in themselves, in which the artist wraps herself up completely and floats into a world of dreams. Each shred of cloth breathes with a life of its own, then blends with the other to form a harmonious entibty in each composition. The work of this artist gives us the feeling of an uninterrupted dream, for the delicate sensitivity with which she picks and unpicks the fabric encompasses us, and is reflected in the diversity of the works presented.

In his latest recordings the famous pianist Michel Angeli has freed himself from the tradition of executing a brilliant though difficult repertoire in favour of simple pieces like those written for children by Schumann and Debussy. It is the simplicity of his «toucher» that is in itself meaningful, as the silence. is broken by a cascade of both his tender and violent touch. It is also the sensitivity of a human being who lives in danger .... it is an oversensitivity which lingers like the pale remembrance of a lost, yet unforgotten and longed-for dream. This, then, is the work of our artist Ekram Omar. May every light wisp of cloth bear the warmth of life itself, for it is part of her own passion and great love for humanity. It is the awakening of the Unconscious clinging to the dream-world.

Hassan Soliman

Psychological economics,

Colored Threads to Rejuvenate Vitality

Whenever I find one hour of free time, I go to the artist Ekram Omar's exhibition, which is held at Safar Khan Gallery in Zamalek. Although I visited the exhibition on the day of its opening and visited it more than once after that, the psychological ability that I gained was to resist stress or feel pressure. This strength increases in me when I take some time to contemplate the wonderful creativity of this elegant artist.

Ekram Omar is inspired by nature and life, and as soon as she designs the painting on canvas, she begins the journey of weaving with threads on the painting. She chooses the threads, either colored or white, and she subjects them to coloring. Despite the many things

bringing tears to the eyes of the viewers? No one knows, nor does Ekram herself know. It is one of the results of the subconscious disguised under this fine mask, seeping through the eye of her needle, and permeating through the pores of the transparent fabrics to tell whisperingly and poetically the story of the martyr bird in a style not belonging to any genre of the prominent embroideries.

- Artist Ekram Omar has a broad background of practical and educational experiences. She worked for several years as an art teacher for elementary school students. She had pioneering experiences in using different materials as a means of expression.

- The lifetime experiences accumulated inside the artist/teacher, and the ideas crowded in her depths until they overflowed. When she found a way out for them in these simple materials, scraps of cloths and colored threads, these scraps were not sewn on their backgrounds like Khayamiya appliqués largely seen in the wedding and funerals marquees, and the threads did not play the role of the well-known applied embroidery; they turned into a language of highly suggestive and eloquent pictorial expression in which their densities, transparency, pores, edges, fluffs, textures, and colors were employed, creating a new grammar of an unusual plastic art language.

- The delicate threads described what the pen and brush could not express. The scraps spoke what the lips could not reveal. They portrayed soft, sincere, naive poetry echoing the innocence of children and the purity of angels. You hear the muffled cries emanating from between the folds of fabrics. You can almost feel the harshness of pain with every needle penetrating the pores of the weeping veils, and you cannot help but purse your lips out of pity for the martyr bird.

It is feminine tweets and sad chirps of a sacrificed bird.

Hussein Bicar

From the book «Horizons of Plastic Art»

rising sun and the green fields?

- This songbird possesses the most valuable thing in life; it has the freedom that the human mind, with all its power, could not have.

- The jealousy drove humans to set traps for birds, shoot them with gunpowder, mummify their little bodies, and make of their colorful feathers decorative tools and pillows to rest their heads. Chasing these free creatures became one of their hobbies; they caged them not to enjoy their beauty but to feel they are not the only prisoners of their helplessness, and they are not alone in the prison where their destiny put them!

- The trauma of escaping from the prison of their soul and slipping through the net weaved by their hands has originated in humans. Woman was more eager to escape, for she was the one who tasted the bitterness of slavery since descending from Heaven to Earth. She was the bird trapped in the golden cage made by man. She was the bird hung from its legs by a silk thread. She hated this thread as much as she loved it; she hated it because it reminded her of the chains confining her. She loved it because it was her way to escape the monotony of life in her tightly walled prison. A close relationship developed between her and the threads. It became her favorite amusement and the way to relieve herself from her traumas, so she sat by her loom to make the most beautiful embroideries, from which she made gardens filled with flowers, sweet basils, and birds of paradise. The narrow prison became a spacious field where she felt free, the embroidery threads were a festival where she dove into its colors, and her needle was the arrow with which she shot the monotony of life.

- Once again, the bird enters the woman's world as a symbol of the colorful, singing, soaring, free dream. It is also a symbol for the absent person she awaits every morning to knock on her window with its beak, wake up her sleeping heart with its songs, and take her far away to their golden nest.

- Thus, there is no wonder to see the bird turned into a ‹theme› featured in the first exhibition of artist Ekram Omar at the Foreign Diplomats Culture Center.

- It is also not surprising that she uses the significant threads to express the thoughts crowding in her mind and speaks about the bird trapped in her depths. She sometimes portrays it crucified on a tree trunk, hanged by a thin thread, wrapped in a silk shroud, or dead between wheat plants!

- Are they silky visuals and lamentations mourning her bird that stopped singing for a reason that the mute threads cannot reveal? Are they muffled screams declaring her bird's right to life, away from nets, traps, and gunpowder? What is this bird that she made a symbol

all its wonders of flowers, birds, trees, and humans. Everything settles and harmonizes in a convivial, unusual atmosphere because of that skill that sparked the imagination and unleashed the talents of the young students; however, at the same time, Ekram brings the children down to earth. She tells them about the cotton crop and how worms attacked it in the field of a peasant who could not save it. It seems that she elaborated on the details and elements of the story and inspired the great hopes expected from an inventor who might prevent such tragedies with his chemical invention. The result was terrible emotion by children; they drew paintings overflowing with drama and quite strange compositions. Most of them featured the annoying cotton worms almost eating the drawing paper. It is a new vision inspired by art education, which is among the great objectives of education, for it leads to approaching life through a new, innovative perspective in various fields. No civilization is built without it, and building civilizations requires this kind of educator.

Salah Taher,

Al-Ahram Newspaper, April 27th, 1976

The Song of the Sacrificed Bird

- The bird has two wings to fly in space, wary of gravity. How greatly humans wished to have the birds› freedom of flight, but when they could not do that, they felt somehow jealous of these little, free creatures who were capable of what they were not!
- In the past, Icarus made two waxen wings to soar in the sky. When he flew too close to the sun, the wax melted, and Icarus fell to the ground and perished because he did not listen to his wise father›s warnings that space is not the place of those whose feet stick to the ground.
- The human longing for space remained a hope and a dream until they achieved it by inventing planes, rockets, and spaceships that carried them further than they had imagined. Has the competition between humans and birds to conquer space ended? Is there an end to what is between humans and those little creatures with only two wings to move from one branch to another and a voice greeting the

Education and the New Philosophy

After sleep or after childhood, when eyes open to see, they usually see things as a whole at first. This holistic view of things is what philosophy aims for. Does that mean our words hold a philosopher, or do philosophers end at the starting point from which the ordinary person begins? The difference between the two situations is that we look at generalities without distinction. On distinction, we find ourselves in a state of associating meanings or thoughts linked to our previous experiences; we make a decision that we believe is right, but it may be right or wrong because it is closely related to the type, depth, and intelligence, along with objectivity and subjectivity of our experiences. When the sense of the artist deals with the outside world, it predominantly begins with contemplating the parts and then graduates to the whole form if necessary, and it is seldom. The issue I would like to raise is education because preparing a good citizen is linked to it in the first place. In countries that have come a long way in education, it is no longer about filling the minds of young people with hollow information; they always strive to experience and blend information with everyday life through play, workshops, and visits to the places where information is applied. Education of art also has a new approach entirely different from what was before a generation or two ago to inspire and aspire to various aspects and countless perspectives of life though with new, unusual visions based on combining the holistic and partial views until it becomes, with time and practice, an established habit in adulthood. That has become what we can follow in education. It is a process of personality integration whose seeds are sowed in childhood. This combination would stir the innermost essences of the soul because it turns a limited thing into an infinite one, and its dimensions become more and more evident, so neither the holistic view nor the partial view sees it alone, which results in a great wealth of refined human resources and their many talents.

A few days ago, I fortunately saw a children›s art exhibition at Port Said School in Zamalek. The talk about the genius of childhood is taken for granted, but what is needed is the presence of an educator who acknowledges this truth and has the abilities, love, and awareness that make him move and unearth the treasures inside those young souls. I was amazed by what I saw. Teacher Ekram is an artist. Her entire life is surrounded by art and beautiful feelings. Her personality exudes tenderness, intelligence, and understanding. She was a mother to all these children; she engaged her students in outstandingly beautiful and pleasant topics suitable for their ages, some of which were embodied in a broad corner illuminated with a taste that made its effect even more attractive. Among those topics is paradise with

Artist Ekram Omar has a long career in the plastic art movement, dating from the sixties until now. She is the spouse of the great artist Mamdouh Ammar. My utmost appreciation and respect are for her. She holds a special place in my heart; she was my classmate at the Faculty of Fine Arts in Cairo. I have always followed up on her artistic activity, which has revolved around uniquely executing paintings from textiles. She is among the few artists interested in such a style, even one of its foremost artists, for her tremendous effort and mastery. She gained special expertise in weaving with the threads surrounding her forms, creating a distinctive taste of an extraordinary nature. Confidently and diligently, Mrs. Ekram has mastered the aspects of such a work of art, bringing it to viewers in its most beautiful form. We will see that more extensively in her solo exhibition, and we wish her all the best.

Thank you.

Dr. **Mustafa Elfeky**

November 22nd, 2023

The Fine Arts Sector, represented by Gezira Art Center, celebrates the great artist Ekram Omar by holding a retrospective exhibition entitled «Stories Woven from Silk» in appreciation and recognition of her artistic excellence and creative distinctiveness during the diverse, many artistic stages of her long art career spanning from the sixties until now.

Artist Ekram Omar is the creator of (textile painting), which is attributed to and distinguishes her. It is documented that she is the first to create canvases holding thought and philosophy, filled with artistic and expressionistic values of extreme, oriented deepness, and genuine principles of an artist that elevates and masters her unique, distinctive techniques, besides the nature of the material employed with an original, Egyptian artistic, cultural background, benefiting from the fabric offcuts (scraps), threads, and colors in a creative, free, strong-worded talk of profound meanings smoothly and spontaneously, pleasing the viewers with that unique world.

Since her beginning, artist Ekram Omar has had an established humanitarian mission; she bore the responsibility of raising the future generations of this dear country, whether those of her family or society in general. She taught art to children, that rich, liberated, attractive, renewable world, making art a means of instilling Egyptian culture, values, and morals, motivating minds to intellect, creativity, and developing the conscience of the upcoming generation.

What most influenced her creative world and outstanding textile paintings was her presence in this free, refined atmosphere, which made her works of art seem as if they were a collection of delicate dreams full of creativity, which addresses the conscience for the sincerity and depth of her human experience, with the touches of her fingertips in extreme meticulousness and mastery, filled with artistic and expressionistic values in a well-ordered, well-defined structure.

Artist Ekram Omar is one of the symbols of the pioneering Egyptian women artists from the previous century until now. They are serious and genuine artists with their remarkable, sincere creativity and multiple, rich experiences reflecting the culture of Egypt profoundly and lovingly.

Artist Amir Ellithy

Director of Gezira Art Center

Stories from the Threads of Memories

The artist Ekram Omar is a pioneering artist whose artistic experience and personality are characterized by boldness. The threads are the code through which she expresses herself, her ideas, dreams, and ambitions. The paintings also include a group of important elements such as the boldness in throwing colors and respecting the line and its role, which are elements that reflect the experience she has that resulted from paths of seriousness, research, and experimentation.

Through this view of the experience of the great artist Ekram, the Fine Arts Sector seeks to shed light on her creative career, her uniqueness, and her peculiarity, as well as what she deserves to be described as a pioneer in delving into this style of fine artistic expression and this is what she deserves in terms of honor.

Prof. **Waleed Kanoush**

Head of Fine Arts Sector

2023

Ekram Omar

Stories Woven from Silk